
أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي
لطلاب الإعلام التربوي - دراسة شبه تجريبية*

إعداد

أمل عبدالفتاح أحمد محمد مصطفى

المعيدة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.د. / السيد محمد عزت

أستاذ الدراما والنقد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د. / أحمد حسان محمد حسن

أستاذ المسرح التربوي ورئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨٦) - أكتوبر ٢٠٢٤

* بحث مستل من رسالة ماجستير

أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي- دراسة شبه تجريبية

إعداد

أمل عبدالفتاح أحمد محمد مصطفى* أ.د./أحمد حسين محمد** أ.د./السيد محمد عزت***

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي بأبعاده المختلفة المتمثلة في مهارة (ارتجال تأليف الفكرة المسرحية، ارتجال التمثيل، ارتجال الإخراج المسرحي، ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي) لطلاب الإعلام التربوي، اعتمد على المنهج التجريبي، أسلوب المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من (٣٥) طالباً وطالبة من طلاب الإعلام التربوي، وتم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية من (١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣)، واستخدم البحث (مقياس مهارات الارتجال المسرحي- بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي- برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي). وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) حيث كانت قيمة (Z) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) أي أن الذكور والإناث استفادوا بنفس القدر من البرنامج المسرحي لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي، وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين

* المعيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

** أستاذ المسرح التربوي ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** أستاذ الدراما والنقد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)، وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

مقدمة البحث:-

يعد الارتجال من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لأي إنسان في حياته بصفة عامة، وفي الكثير من الأمور التي نتعرض لها في حياتنا اليومية دون أن نكون مستعدين لها أو مخططين لها مسبقاً، وتتطلب منا ضرورة الارتجال وحسن الرد والتصرف في الأمور، والارتجال مهم أيضاً لطلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة، حيث أن الارتجال القائم على غياب النص يحتفظ بأهميته إذ أنه وسيلة لتدريب الطالب وبناء شخصيته وإكسابه الثقة بالنفس على خشبة المسرح.

لذلك أصبح تعلمه ضرورة حتمية ليس فقط للممثلين فحسب، بل للطلاب المعلم بصفة خاصة وهذا ما أكدته دراسة (Helga adland&et al,2017)، كما أنها مهارة مهمة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة ينبغي الاهتمام به، مع الأخذ في الاعتبار أن الارتجال لا يعني العشوائية بل الإتيان بفكرة أو حوار بغير تردد أو تلعثم (صباح سليمان، ٢٠١٣)، ودون تحضير مسبق، وتعتمد على التخيل، مع مراعاة العناصر الفنية للعرض المسرحي.

وبالتالي فالارتجال علم وفن يكتسب بالتعليم ويمكن تعليمه، كما يمكن ممارسته عملياً وتطبيقياً في كثير من الحالات، وأداة هامة لمن يعمل في الإدارة والتنظيم والقيادة والتعليم والتعلم (روبرت لوي، ٢٠٠٠، ص ٢١)، فهو يعمل على تنشيط مهارات التواصل والحوار مع الآخرين وهذا ما أكدته دراسة (Kevin P.Boesen,et al,2009)، ويساعد على تنمية القدرة الخيالية واللغوية وسرعة البديهة عند الطالب، ومن خلاله يستطيع الطالب التغلب على الكثير من المشاكل النفسية كالخجل والخوف والقدرة على مواجهة الجمهور.

وانطلاقاً من أهمية الارتجال جاء هذا البحث لتعليم طلاب الإعلام التربوي مهارات الارتجال المسرحي المتمثلة في (ارتجال الفكرة المسرحية، ارتجال التمثيل، ارتجال الإخراج المسرحي، ارتجال سينوغرافيا العرض). فنحن بحاجة إلى معلم متميز خبير يثير تفكير الطلاب، ويجب أن يكون متمكناً في استخدام الطرق المتنوعة، والأساليب المناسبة للمراحل التعليمية بشكل عام، ومرحلة التعليم الجامعي بشكل خاص، فطلاب هذه المرحلة يحتاجون لطرق ترتقي بمستوى التفكير، وتدفعه إلى المشاركة في عملية التعلم والبحث عن الجديد، ويمكن تنمية مهارات الارتجال المسرحي من خلال الأنشطة الدرامية.

فالأنشطة الدرامية من أكثر الأنشطة الجاذبة للطلاب، وتنوع تلك الأنشطة ما بين (الدراما الابداعية، التمثيل باستخدام الدمى، إعادة تمثيل القصة، لعب الأدوار، المونودراما، النشاط التمثيلي)، ومن خلال ممارستها ينمو الطلاب، وينضجون كأدميين.

ويتضح لنا دور الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات عديدة لدى الطلاب. فتشير دراسة وفاء على (٢٠٠٨) إلى دور الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات السلوك القيادي، هند البقمي (٢٠١٢) إلى دور

مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، دراسة فاطمة الماجدي (٢٠١٩) التي تشير إلى فعالية الدراما القصصية في تنمية بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة.

بالتالي يمكن أن تساعد الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي إذا ما أحسن استخدامها وتوظيفها وهذا ما تسعى إليه الدراسة .

- مشكلة البحث وتساؤلاته :-

جاءت مشكلة البحث من خلال الملاحظة الشخصية للباحثة وعملها كمعيدة في الجامعة فقد لاحظت عند تدريسها لطلاب الفرقة الرابعة عدم قدرة الطلاب على الارتجال والتزامهم بالنص المسرحي والسبب الرئيسي في هذا يمكن أن يكمن في الاعتماد على الأساليب التقليدية مثل الحفظ والتلقين وإغفال الدور الذي تلعبه الأساليب التربوية المعاصرة، ومنها الأنشطة الدرامية التي يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تنمية مهارات الارتجال لطلاب الإعلام التربوي، ومن واقع الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة لوحظ ندرة في الربط بين استخدام الأنشطة الدرامية وتنمية مهارات الارتجال، ندرة الكتابات والدراسات العربية حول موضوع الارتجال، على الرغم من أن الارتجال من المهارات الهامة واللازمة للطلاب بصفة عامة ولطلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة حيث أن طالب الإعلام التربوي ليس لديه مقرر دراسي عن الارتجال ومن المفترض أن البحث العلمي ينعكس على التدريس، فالطالب المعلم لابد أن يكون لديه المهارة ليعلمها لغيره .

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة Tapio Toivanen, & et al, (2011) التي هدفت إلى تعليم الدراما والارتجال كمصدر لإبداع الطالب المعلم، دراسة (Helga Aadland, & et al, 2017) التي هدفت إلى تصنيف الارتجال كمهارة تدريس احترافية: والآثار المترتبة على تعليم المعلمين البرامج قبل الخدمة.

حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية تعليم الطالب المعلم لهذه المهارات بحيث تصبح كمهارة مهنية في سلوكه وهذا ما يسعى إليه البحث، أن الارتجال مهارة مهمة جداً لمواجهة التحديات اليومية في الحياة بصفة عامة وفي بيئة العمل لذا كان هناك ضرورة لإجراء هذه الدراسة، وينطلق هذا البحث من التخصص سواء كان على المستوى التدريسي أو على مستوى البحث العلمي، ومن خلال العرض السابق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال لطلاب الإعلام

التربوي ؟

وينتزع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- أ- ما أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المتمثلة في (مهارة ارتجال الفكرة المسرحية، مهارة ارتجال التمثيل، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي) لطلاب الإعلام التربوي ؟
- ب- ما أكثر مهارات الارتجال المسرحي التي ساعد البرنامج في تنميتها لطلاب الإعلام التربوي ؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ترجع لمتغير الجنس في تنمية مهارات الارتجال المسرحي ؟

- أهمية البحث :

- ١- تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي، وطالب الإعلام التربوي في حاجة لتعلم هذه المهارات لأنها في صميم عمله.
- ٢- يعد البحث من الأبحاث الجديدة خاصة وأن موضوع تعليم مهارات الارتجال لطلاب الإعلام التربوي من الموضوعات الصعبة التي تحتاج للتدريب ومزيد من الوقت والجهد، خاصة إذا كانت الفئة التي ترغب في تعلمه مبتدأه لم يكن لها سابق خبرة بهذه المهارات.
- ٣- قد تفيد نتائج البحث الباحثين في مجال الإعلام التربوي (المسرح التربوي) والأخصائيين في المدارس والمسؤولين في التربية والتعليم عن الأنشطة المسرحية.
- ٤- قد يكون البحث الحالي بداية لإنطلاق العديد من الأبحاث الأخرى في هذا المجال.

- أهداف البحث :

- ١- التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي والمتمثلة في مهارة (ارتجال الفكرة المسرحية، ارتجال التمثيل، ارتجال الإخراج المسرحي، ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي).
- ٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الارتجال المسرحي.
- ٣- التعرف على أكثر مهارات الارتجال المسرحي الذي ساعد البرنامج على تنميتها.
- ٤- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها نحو الاهتمام بموضوع استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارة الارتجال وأهمية التدريب عليه وتعليمه في الكليات ذات الصلة، أو تعليمه من خلال مراكز مستحدثة لتعليم الفنون بالجامعات.

- مصطلحات البحث :

١- الأثر:

هو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث فيه المتعلم نتيجة لعملية التعليم. (حسن شحاتة، زينب الجمل، ٢٠٠٣)

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

التغيير المرغوب فيه الذي يمكن أن يحدثه برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال لطلاب الإعلام التربوي.

٢- البرنامج التدريبي:

أسلوب يستهدف مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها على مواقف عملية، وهذا الأسلوب يساعد على تثبيت النواحي المعرفية، فضلاً على أنه يجعل المتعلم أكثر بقاء وقدرة على الانتقال إلى مواقف جديدة. (أحمد اللقاني، علي الجمل، ١٩٩٩، ص٦١).

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

مجموعة من الجلسات والتدريبات المسرحية الخاصة بالأنشطة الدرامية التي قامت بها الباحثة مع طلاب الإعلام التربوي من خلال (٢٢) جلسة يسبقها قياس قبلي وبعدي وتقويم مرحلي خلال فترة زمنية من (١٥ أكتوبر حتى ١٠ ديسمبر) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لتنمية مهارات الارتجال المسرحي.

٣- الأنشطة الدرامية:

تلك الأنشطة الدرامية التي تدمج الدراما والمسرح في طرق التعلم، الأنشطة التي تدمج الدراما والمسرح، كإحدى استراتيجيات التعلم والتعليم، وذلك من خلال تفعيل الأنشطة التالية (الدراما الإبداعية، لعب الأدوار، إعادة تمثيل القصة، التمثيل باستخدام الدمى، المونودراما، النشاط التمثيلي).

٤- تعريف الارتجال (تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه) :

أداء غير محضر تشترك فيه عملية التأليف والأداء بشكل فوري ويقوم على الذاتية والفردية والتصور الشخصي، وبذلك يجمع بين التفكير والأداء وبالتالي يتطلب الارتجال التأليف الفوري الناتج عن المسرحي عدة مهارات تعرفها الباحثة إجرائياً كالتالي :

أ- مهارة ارتجال الفكرة المسرحية:

تتمثل في ابتكار الطالب عدد من الأفكار من إبداعاته في نفس التوقيت والموقف، بشأن موضوع أو قضية أو مشكلة أو ظاهرة تمسه أو تمس المجتمع، بشرط أن تعتمد على سرعة البديهة، وتكون الفكرة مقدمة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، لتحقيق رسالة ما أو هدف ما للجمهور.

ب- مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض:

تتمثل في قدرة الطالب على الاستفادة من الخامات والإمكانات الموجودة في المكان بما يخدم إعداد سينوغرافيا تساعد في إظهار المشهد التمثيلي، ولتكوين صورة بصرية وسمعية من العناصر الفنية الأتية (ديكور، ملابس، إكسسوار، ماكياج، إضاءة، مؤثرات صوتية، موسيقى) لإنتاج مشهد مسرحي سواء كان الارتجال (فردياً أو ثنائياً أو جماعياً).

ج- مهارة ارتجال التمثيل:

تتمثل في تخيل الطالب الفكرة المرتجلة موضوع التمثيل بأحداثها وشخصيتها وزمانها ومكانها والإحساس بها والتعبير عنها بشكل ارتجالي صوتياً وحركياً مع زملائه سواء كان الارتجال (فردياً أوثنائياً أوجماعياً).

د- مهارة ارتجال الإخراج المسرحي:

تتمثل في ارتجال الطالب الإخراج بشكل فوري من خلال رؤية إخراجية لكافة عناصر العرض المسرحي المتاحة سواء كان الارتجال (فردياً أوثنائياً أوجماعياً).

- حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة مهارات الارتجال المسرحي من حيث مفهومها، أهميتها، وأبعادها المختلفة، ومبادئها، ودور الأنشطة الدرامية المتمثلة في (الدراما الابداعية، التمثيل باستخدام الدمى، إعادة تمثيل القصة، لعب الأدوار، المونودراما، النشاط التمثيلي) في تنمية تلك المهارة لطلاب الإعلام التربوي.

٢- الحدود المكانية :

كلية التربية النوعية - فرع منية النصر- جامعة المنصورة - طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي.

٣- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الجوانب العملية للدراسة في الفترة من (١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣ م) وذلك خلال فصل دراسي واحد.

- الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين المحور الأول دراسات تناولت الأنشطة الدرامية والمحور الثاني دراسات تناولت الارتجال المسرحي.

أولاً: دراسات تناولت الأنشطة الدرامية :

١- دراسة: (Kalidas(2014 بعنوان "الأنشطة الدرامية كأداة تعلم العلوم الاجتماعية والسلوكية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة الدرامية كأداة تعلم رئيسية، إضافة إلى أثر تعلمها على مهارات الاتصال، والمعرفة لدى الطلبة في مرحلة الدبلوم العالي بجامعة كلانج فالي بماليزيا، وتكونت العينة من (٩٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعات؛ بواقع (٢٠ - ٢٤) طالباً في كل مجموعة، تم الطلب من كل مجموعة تقديم عمل مسرحي مدته تتراوح بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة، ومن ثم الطلب من المشاركين كتابة نحو (٣٠٠) كلمة تعكس فهمهم الشخصي، ومشاعرهم، وخبراتهم بعد تقديم

العمل المسرحي، وتم استخدام المنهج النوعي، وتوصلت النتائج إلى: وجود تطور واضح لدى المشاركين في مهارات الاتصال، إضافة إلى تحسن ملحوظ في المعرفة لديهم بالمجال المسرحي الذي تم عرضه، وتطور مهارات اللغة، والعمل كفريق، إضافة إلى تعلم الطلبة لبعض الإيماءات والتعبيرات الجسدية، وكيفية التعامل من حيث المشاعر والعواطف مع الآخرين.

٢- دراسة: (Fabio 2015) بعنوان "أثر استخدام الأنشطة الدرامية على مهارات التحدث لدى طلبة مادة اللغة الإنجليزية من مستوى السنة الثانية في جامعة مدريد بأسبانيا"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأنشطة الدرامية على مهارات التحدث لدى طلبة مادة اللغة الإنجليزية من مستوى السنة الثانية في جامعة مدريد بأسبانيا، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالباً وطالبة؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ بحيث تم استخدام برنامج تعليمي مستند إلى الأنشطة الدرامية لدى المجموعة التجريبية، بينما تم تدريس الطلبة في المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، تم تطبيق مقياس قبلي وبعدي على المجموعتين لقياس مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية، يتكون من (٢١) فقرة الإجابة فيه رباعي؛ تم توزيع الفقرات إلى ثلاثة أبعاد في الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والتقييم الذاتي لمهارات تعلم اللغة الإنجليزية، دلت نتائج الدراسة على تحسن في مهارات التحدث، ومستوى الدافعية الداخلية، ومستوى التقييم الذاتي لدى الطلبة في المجموعة التجريبية عنه في المجموعة الضابطة.

٣- دراسة: (Elaldi & Yarliyurt 2016) بعنوان "معرفة آراء معلمي مرحلة ما قبل المدرسة حول فاعلية الأنشطة الدرامية على خبرتهم التدريسية وعلى مستوى تعلم الطلبة بشكل عام"

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء معلمي مرحلة ما قبل المدرسة حول فاعلية الأنشطة الدرامية على خبرتهم التدريسية وعلى مستوى تعلم الطلبة بشكل عام، والتنشئة الاجتماعية لديهم في تركيا، استخدم المنهج النوعي عن طريق مقابلة (٥١) معلماً ومعلمة، بواقع (٣٧ معلمة، و١٤ معلماً)، وتوصلت النتائج إلى أن: الأنشطة الدرامية لها تأثير واضح في تزويد المعلمين بمستوى تعلم دائم؛ إضافة إلى فاعلية الأنشطة الدرامية في تطوير مهارات الاتصال والتعاطف لدى الطلبة، كما بينت النتائج إلى دور الأنشطة الدرامية في تمكين الطلبة على اكتشاف قدرات الخاصة لتنمية الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والتفكير المستقل، والتسامح، تحسين التحصيل لدى الطلبة، وخلق بيئة مدرسية إيجابية لديهم من حيث الالتزام بالدراسات المدرسية، ومن ثم تطوير الشعور بالاندماج لدى الطلبة في العملية التعليمية.

٤- دراسة: ناطق الحلاق (٢٠١٧) بعنوان "اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الأنشطة الدرامية في التعليم الابتدائي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الأنشطة الدرامية في التعليم للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص) على تلك الاتجاهات، وتم اختيار عينة من معلمي ومعلمات قضاء المقدادية بالطريقة القصدية تكونت من (٢٨٢) معلماً ومعلمة من مجموع الدراسة، صمم الباحث استبانة عرضها على المحكمين من ذوي

الخبرة والاختصاص، وقد توصلت النتائج إلى: اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الدراما ايجابية، مجال إدراك المعلم لأثر الدراما في أساليب التدريس كان في الترتيب الأول حيث بلغ نسبته (٨٤٪)، وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

٥- دراسة: أمجد محمد، رمزي فتحي (٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة مادة الدراما والمسرح في التعليم"

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مادة الدراما والمسرح في التعليم، وتكونت عينتها من (٢٢) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بمعدل (١١) طالباً في كل مجموعة. ولتحقيق أهداف الدراسة طبق البرنامج التدريبي بمعدل ثلاث جلسات تدريبية كل أسبوع، وبواقع (٩) جلسات تدريبية صممت لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، وطورت أداة لقياس المهارات الاجتماعية تكونت من (٥٤) فقرة؛ بحيث وزعت الفقرات على خمسة أبعاد رئيسية، ثم طبقت قبلًا وبعدياً على المجموعتين. وتوصلت النتائج إلى: فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التدريبي تعزى لجنس الطالب ولصالح الطلبة الإناث.

٦- دراسة: إيمان سعد (٢٠٢٠) بعنوان "برنامج أنشطة درامية لتنمية بعض مهارات قبول الآخر وخفض أشكال التنمر لدى الأطفال المدمجين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات قبول الآخر بأبعاده (تقبل الاختلاف، احترام الآخر، الثقة بالنفس، المشاركة الإيجابية) وتأثير ذلك على خفض سلوك التنمر (اللفظي، البدني، ضد الممتلكات) للأطفال المدمجين في رياض الأطفال، وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات من مقياس قبول الآخر المصور، ومقياس أشكال التنمر المصور، وبرنامج الأنشطة الدرامية المتنوع ما بين الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الأدوار، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبه لطبيعة البحث تصميم ذو المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، وتكونت العينة الأساسية من (٦٠) طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، بينما تعرضت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس قبول الآخر ومقياس أشكال التنمر مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات قبول الآخر وانعكاس ذلك على خفض السلوكيات المرتبطة بالتنمر لدى الأطفال المدمجين.

ثانياً : دراسات تناولت مهارات الارتجال المسرحي:

١- دراسة: (AriHoffman, &etal, (2008) بعنوان " تنمية مهارات الاتصال لطلاب الطب من خلال المسرح الارتجالي"

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاتصال الطبي من خلال المسرح الارتجالي لتحسين الاتصال الجيد بين الطبيب والمريض وتحسين رضا المرضى ورعايتهم، وأجريت الدراسة على (18) طالباً بالسنة الأولى والثانية بكلية الطب، تدور في ثلاثة محاور: (تصور أنفسنا، تصور الآخرين، التفاعلات الشخصية)، ركز الاختيار على التمارين المشتقة من المسرح الارتجالي لتعلم التفكير السريع، وهي مهارة قيمة في ممارسة الطب، شارك الطلاب في تمارين التحسين الأسبوعية التي دربت مجموعات محددة من المهارات: تصوير الوضع الاجتماعي المتنوع، رواية القصص والعمل بروح الفريق، ولم تكن التمارين نفسها مرتبطة بالسيناريوهات، تضمنت كل جلسة متسعاً من الوقت للطلاب للتعليق على ما رأوه واختبروه في أدائهم، بالإضافة إلى كيفية الاستفادة من مهاراتهم الجديدة في مجالهم وتم تطبيق مقياس مكون من خمسة نقاط، وتوصلت النتائج إلى : أن الدورة التدريبية حسنت مهارات الاتصال، أنه زاد الثقة في تفاعلات المريض، أوضح جميع المشاركين بأن الدورة كانت ممتعة، سرد القصص ساعد في الاستماع النشط والتفكير وتقدير الآخرين، تمارين الارتجال علمتهم أيضاً أن يكونوا أكثر إنسانية من خلال تزويد المشاركين بنهج عملي وممتع للتواصل وخلق بيئة أكثر فعالية للتفاعل بين الطبيب والمريض.

٢- دراسة: (Kevin P. Boesen, & et al, (2009) بعنوان " تمارين ارتجالية لتحسين مهارات الاتصال المهني لطلاب الصيدلة "

هدفت الدراسة إلى إنشاء وتنفيذ تمارين ارتجالية لتحسين مهارات الاتصال لطلاب السنة الأولى في الصيدلة، تم عمل (12) جلسة ارتجالية بواقع ساعة لكل جلسة لتحسين ثلاثة مهارات أساسية: الاستماع والمراقبة والاستجابة، تم استخدام اختبارات المريض الموحدة لتقييم مهارات الاتصال لدى الطلاب، كما تم استخدام تقييمات للجلسات التدريبية لتقييم تصورات الطلاب عن التمارين الارتجالية المتمثلة في (تمرين النمط المتكرر الذي يعلم الطلاب مهارات الاستماع والتفاعل، تمرين للمحادثة، تمارين الاتصالات الجماعية)، توصلت النتائج إلى: أن التدريبات الارتجالية أدت إلى تحسين أداء الطلاب بشكل ملحوظ في العديد من جوانب فحص المريض، بالإضافة إلى ذلك، عكست تقييمات الجلسات التدريبية وتعليقات الطلاب تصورهم بأن التمارين الارتجالية حسنت بشكل كبير من مهارات الاتصال لديهم، تعتبر التمارين الارتجالية طريقة فعالة لتعليم مهارات الاتصال لطلاب الصيدلة.

٣- دراسة (Tapio Toivanen, &et al, (2011) بعنوان "تعليم الدراما والارتجال كمصدر للإبداع الطالب المعلم"

هدفت الدراسة إلى كيفية إعداد المعلمين للتدريس بطريقة إبداعية والكشف عن دور الدراما والارتجال في تطوير مهارات التفاعل للطلاب المعلمين لأنها من أصعب المهارات التي يجب على

المعلمين اكتسابها للإبتعاد عن الطرق التقليدية والروتينية في التدريس، تعلم كيفية تطبيقها بمرونة، وتقوم الدراسة على استخدام الدراما والارتجال كطرق تدريس في تعليم المعلمين، كشفت نتائج الدراسة إلى أن: إتقان القدرة على قيادة التدريس التفاعلي والإبداعي يمثل تحدي صعب للطلاب المعلمين على الرغم من أنه جزء من تعليم المعلمين، التدريس الكتابي والتدريس الإبداعي مظهراً من مظاهر المنافسة للتدريس في برامج تعليم المعلمين، الطلاب المدرسين يجدون صعوبة في الابتعاد عن التدريس المكتوب، يعتمد التدريس الجيد على الثقة والتفاعل والإبداعية، والتي يمكن تدريسها من خلال الدراما والتمارين الارتجالية مثل (الألعاب العنصرية اللفظية ولعب الأدوار والحركة الجسدية) كما يعمل العمل الدرامي والتمارين الارتجالية على تطوير مهارات التفاعل والتدريس والأفكار الجيدة حول التدريس، وتحسين الاتصالات اللفظية وغير اللفظية، تشكيل صورة ذهنية للواقع بطريقة إبداعية.

٤- دراسة: Helga Aadland, & et al, (2017) بعنوان " تصنيف للارتجال كمهارة تدريس احترافية: والآثار المترتبة على تعليم المعلمين البرامج قبل الخدمة"

هدفت الدراسة إلى مناقشة مفهوم الارتجال كمهارة مهنية في التدريس وتعليم المعلمين، وتصنيفه كخطوة أولى نحو جعل المهارات الارتجالية متاحة لمعلمي الطلاب كجزء من تعليمهم قبل الخدمة وتعليم المعلمين، تلقى المعلمون قبل مقابلتهم دليل للمقابلة ووصفاً بمحتوي موضوعها، ودارت المقابلات حول الأسئلة الأساسية الثلاثة: متى ترتجل في تعليمك؟ إلى أي مدى تجد نوعاً من الارتجالات المهنية ذات مغزى لما يدور في التدريس؟ هل حصلت على أي تدريب في الارتجال في التربية البدنية في برنامج التعليم قبل الخدمة؟ وأجري باحث واحد جميع المقابلات على مدي أربعة أسابيع في ربيع عام 2014، وتوصلت النتائج إلى: أهمية "الارتجال المهني" والممارسات الارتجالية في تعليم التربية البدنية نحتاج إليها بشدة في التدريس، حتى ولو لم يتدرب عليها المعلمون، لم يتلق المعلمون أي ممارسات تدريبية عن نظرية الارتجال قبل الخدمة أو حتى بعد عام أو عامين في عملهم الحالي، لكنهم قادرون على إدراك أهمية الممارسة الارتجالية كمهارات تعليمية ضرورية والمعلمون ذوي الخبرة أكثر ارتجالاً في عملهم اليومي من المعلمين المبتدئين، ينمو الارتجال المهني كمهارة تعليمية مع الخبرة من خلال التعرض للتحديات اليومية في الفصول الدراسية، أوصت الدراسة بتطوير الوعي حول الارتجال المهني والأنواع المختلفة منه والاستفادة من إمكاناته في التقييم وإدارة الصف والمنهج الدراسي.

٥- دراسة: أحمد حسين (٢٠١٧) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة، تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً وطالبة المقيدون بالفروق الدراسية الثانية بكلية التربية النوعية بالمنصورة والزراعة ورياض الأطفال، واستخدم الباحث أدواتين وهما مقياس مهارات الارتجال المسرحي،

برنامج تدريبي مسرحي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الارتجال وأبعاده لعينة الطلاب لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده لعينة الطالبات لصالح القياس البعدي، فعالية البرنامج المسرحي في إكساب مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لكل من عيني الطلاب والطالبات والعينة الكلية.

٦- دراسة: منى عبد المقصود (٢٠١٧) بعنوان "الارتجال المسرحي بين عروض التعبير الحركي ومسرح المقهورين"

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس العلمية للارتجال سواء في عروض مسرح التعبير الحركي أو مسرح المقهورين، واعتمدت على تحليل المضمون في تحليل العروض عينة الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف ضوابط وأسس الإرتجال في العروض عينة الدراسة، كما تم توظيف المنهج المقارن، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل عروض التعبير الحركي "فرقة الرقص بدار الأوبرا" وهي: (عرض عشم ابليس، الفيل الأزرق، مولانا) كما تم التطبيق على عروض مسرح المقهورين التابعة للمخرجة نورا أمين "المشروع المصري لمسرح المقهورين" وهي عرض (حكاية المواطن والمخبز، حكاية سكر، حكاية سماح)، وتوصلت النتائج إلى: العروض المقدمة لمسرح المقهورين تنصب على التركيز على المتفرج الذي يشارك في الحدث بالفعل عن طريق الارتجال وبالتالي يصبح له دور بطولي يجعله قادراً على القيام بالفعل الحقيقي في الحياة، أن من أهم أسس الارتجال سواء في عروض مسرح الراقص أو مسرح المقهورين هو سرعة البديهة والتأليف الفوري، والاستجابة مع المشاهد وفقاً لتوقعاته مع تعديلها في المسار الصحيح.

٧- دراسة: نجوان عباس، وفاء ماهر (٢٠٢٣) بعنوان "برنامج قائم على اللوجودراما لتنمية مهارات التمثيل وخفض حدة الإلكتسيثيميا لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللوجودراما لتنمية مهارات التمثيل لدى طفل الروضة، كما هدف إلى خفض حدة الإلكتسيثيميا لديه بأبعادها الأربعة وهي) صعوبة تمييز المشاعر، صعوبة وصف المشاعر وفهمها، التفكير الموجه خارجياً، ومحدودية الخيال)، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتم تطبيق أدوات البحث، وهي: بطاقة ملاحظة مهارات التمثيل لدى طفل الروضة، ومقياس الإلكتسيثيميا المصور لطفل الروضة على عينة قوامها (٢٤) طفلاً وطفلة، وتم حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتتبعي، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الإلكتسيثيميا المصور لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وفروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على بطاقة ملاحظة مهارات التمثيل لدى طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك عدم وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة البحث على أداتي البحث بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التمثيل لدى طفل الروضة.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

- ١- اهتمت الدراسات الأجنبية بتدريس وتعليم الارتجال في الكثير من المجالات مثل الطب والصحة والتعليم، حيث أن تمارين الارتجال طريقه فعالة لتعليم مهارات الاتصال لطلاب الصيدلة كدراسة (AriHoffman,&etal,2008)، ودراسة (Kevin P. Boesen, & et al, 2009). في حين قلة الدراسات العربية التي تناولت مهارات الارتجال الشئ الذي نفتقده في مؤسساتنا حيث أنه لا يوجد مقرر دراسي في المراحل الجامعية والدراسات العليا عن الارتجال يسهم في إعداد المعلم.
- ٢- اتفقت الدراسات السابقة على أن الارتجال مهارة يتم استخدامها لإيجاد جو من الحرية في التعبير عن النفس كما في دراسة (مروة الحسيني، ٢٠٠٦)، يعتبر عامل الخبرة في العمل من الأشياء المهمة في تنمية مهارات الارتجال كما في دراسة (Helga,2017)
- ٣- من أهم أسس الارتجال سرعة البديهة والتأليف الفوري وهذا ما أثبتته دراسة (منى عبد المقصود، ٢٠١٧).
- ٤- اهتمت الدراسات الأجنبية بضرورة الوعي بأهمية الإرتجال المهني حيث أنه يساعد الطالب المعلم على تطور مهارات التفاعل والتدريس وأهمية تعليم الطالب المعلم مهارات الارتجال كمهارة تدريس احترافية كدراسة (Tapio Toivanen, & et al, 2011)، ودراسة (Helga Aadland,& et al, 2017).
- ٥- فاعلية الأنشطة الدرامية لفئات المجتمع ككل وعدم اقتصرها على فئة معينة كدراسة (ايمان سعد، ٢٠٢٠).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

- ١- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية وكذلك تحديد التوجيهات النظرية والبناء المنهجي في العديد من النواحي ألا وهي (تساؤلات البحث- منهج البحث- عينة البحث وغيرها).
- ٢- ساعدت على تحديد أهم الأدوات التي سوف يتم استخدامها في البحث للوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة وتحقق فروضها، وامكانية بناء البرنامج التدريبي.
- ٣- معرفة الجانب النظري للبحث والإهداء للمراجع البحثية.

- فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي.

- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).
- ٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

الإطار المعرفي للبحث:

تناولته الباحثة في بحثين، المبحث الأول يشمل مفهوم الارتجال، أهميته، وأنواعه، ومقوماته، العوامل المساعدة على الارتجال وفي المبحث الثاني مفهوم الأنشطة الدرامية، أهميتها، أهدافها، وأنواعها.

المبحث الأول: الارتجال المسرحي:

أولاً. مفهوم الارتجال:

أ- الارتجال في اللغة :

نجد أن كلمة ارتجال في اللغة هي "ابتداء"، ارتجل الكلام تكلم به من غير أن يهيئ. (روحي البعلبكي، ١٩٩٣، ص٧)، وورد في معجم الرائد أن الارتجال في اللغة من "ارتجل ارتجالاً، ارتجل الكلام: تكلم به من غير استعداد وتهيئة. ارتجل: سار على رجليه. ارتجل: برأيه: انضرد به ولم يشاور فيه أحداً. (جيران مسعود، ١٩٩٧).

ب- الارتجال اصطلاحاً:

يعني تأليف شيء ما من دون تفكير أو تحضير مسبق، وهو مأخوذ من الكلمة اللاتينية improvises التي تعني ما هو غير متوقع، وفي اللغة العربية ما يقوم به الفرد من غير أن يهيئ له،

كما أن الارتجال كان معروفاً في مختلف الحضارات على شكل مهارات وألعاب تقوم على ابتكار شيء ما يقوم به المؤدي أو اللاعب. (ماري الياس، حنان قصاب، ١٩٩٧، ص ٢٠).

ثانياً. أهمية الارتجال المسرحي :

يساعد الطالب على إنشاء علاقة وإحداث تواصل مع زميله على المسرح، مصدر للتحفيز والمرح، طريقة للإبتكار والمشاركة، ومولد للعفوية ومصدر للحبوية، أداة لتحديد القدرة على المجازفة في مواجهة مشكلة ما بطريقة اللعب، ويساعد على التغلب على المواقف التي تحدث دون تخطيط مسبق لها، يعطى للطالب فرصة " تحقيق الهدف من المشهد "، فهو ينمي قدرته على الوعي بنفسه وعلى تملكه لزماد المشهد في نفس الوقت، كما أنه يعمل على تحسين الاتصالات اللفظية وغير اللفظية، تشكيل صورة ذهنية للواقع بطريقة إبداعية وهذا ما أكدته دراسة (Tapio Toivanen, & et al, 2011)

وللارتجال كمهارة يلزمها مجموعة من الشروط والمبادئ، الهامة للمحاضرين والمدرسين قدر ما هي هامة لأهل الخبرة في فن الارتجال، قابلة للتطبيق العملي كذلك في المواقف الحقيقية، ومن هذه الشروط والمبادئ مايلي:

يجب أن تجتهد لتكون حاضراً بذهنك وبدنك، وكل كينونتك، في لحظة الحاضر، وأن تسعى لتكون صادقاً مع نفسك كل الصدق، وأن توطن نفسك على أن تكون صادقاً مع شخص واحد آخر على الأقل، تعرض عملك لتتعرف على حكم الجمهور حيث أن الارتجال يستند إلى نشاط، وله مكونات فكرية، ولكنه لا يمكن أن يجري كله في العقل، يتطلب الكثير من التجربة الشخصية التي لا يمكن أن تتحقق سراً. (روبرت لوي، ٢٠٠١)

ثالثاً. أنواع الارتجال:

من حيث التأليف الفوري (ارتجال بسيط، ومركبة)، ومن حيث العدد (ارتجال فردي، ثنائية، وجماعية)، ومن حيث المكونات المسرحية (ارتجال ميمية، حوارية، منولوجية، كوريغرافية، وغنائية)، ومن حيث المستويات الدرامية (ارتجال التأليف، التشخيص، الإخراج، والسينوغرافيا). كما يمكن الحديث كذلك عن الارتجال الجزئي والارتجال الكلي. (جميل حمداوي، ٢٠١٢).

وللارتجال أشكال وأنواع أخرى، وأهم من بينها ما يلي:

الارتجال الموسيقي أي القدرة على خلق لحن من لا شيء، الارتجال الأدبي أي القدرة على ابتكار المواضيع من القصص أو الشعر، الارتجال المسرحي وهو القادر على الحفاظ على مسار تقديم وسير شخصية القصة، بغض النظر عن سيناريو معين، ولكن حسب ما يتطلبه الوضع.

رابعاً. مقومات الارتجال:

يقوم الارتجال المسرحي على المهبة، والصقل، والكفاءة، والحرية، والعفوية، والتلقائية، والإبداع الفوري، وإعطاء الأهمية الكبرى للمخيلة والخيال والتخييل في تقديم الفرجة الدرامية وتركيبها مشهدياً، كما يقوم الارتجال على الإضافات الشخصية، والاستكشاف الذاتي. كما يبني

على الجديد، واللامتوقع، والخروج عن السائد والمألوف، وتكسير بنية التقليد، والبحث عن نص أو فضاء أو تشخيص أو إخراج أو تأثيث سينوغرافي يتسم بالجددة والابتكار، ويكون الارتجال على صعيد الأفكار، والإخراج، والحوار، والمنولوجات، والحركات، والإيماءات، والرقصات، والأغاني، والتدريب التسخينية، والتأثيث السينوغرافي... الخ.

(<https://www.arabicnadwah.com/articles/irtigal-hamadaoui.htm>)

خامساً. العوامل المساعدة على الارتجال:

التخطيط حيث أنه من الضروري وضع خطة عامة في ذهن كل ممثل يقوم بالارتجال بعد أن يعرف مفهوم الارتجال بشكل خاص ويحدد أهدافه، يجب على الممثل القائم بعملية الارتجال أن يقرر مسبقاً الجو النفسي للمشاهد الذي يريد أن يرتجله سواء كان مشهد حزين أو مشهد سعيد، وتحديد نوع الشخصية التي يمكن أن تنفذ الحدث من حيث أبعادها العضوية والاجتماعية والنفسية وطبيعة المواقف التي يمر بها، ومن الضروري أن يقوم الممثل بعملية إحلال وتبديل للصفات التي تملكها الشخصية الدرامية مكان صفات الممثل الذاتية. (محمد علي إبراهيم، "نشر في ٥ مايو ٢٠١٥. المقال متاح علي: <https://ar-ar.facebook.com/Dramatic.criticism/post>

وترى الباحثة أن من أهم العوامل التي تساعد على الارتجال هي صفاء ذهن المرتجل، وقدرته على الخيال، توسيع خيال الممثل كلما كان بإمكانه أداء تمارين الارتجال بدقة وصدق، وتركيز الانتباه حيث يجب على الممثل المرتجل أن يركز انتباهه أولاً على نفسه، وعلى الممثلين الذين معه، سواء كانوا حاضرين أو لا، ويجب عليه أيضاً تركيز انتباهه على جميع الموجودات التي تحيط به، يكون لديه محصول لغوي وضرورة التثقيف والاحتكاك بالناس، وضرورة الاستماع إلى المتحدثين المهرة .

البحث الثاني: الأنشطة الدرامية:

أولاً: مفهوم الأنشطة الدرامية:

تلك الأنشطة الدرامية التي تدمج الدراما والمسرح في طرق التعلم. (زينب محمد، ٢٠٠٧) ، تعرف بأنها فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين (علي مصطفى العليمات، ٢٠١٥).

في إطار ذلك تقوم الباحثة بصياغة تعريف للأنشطة الدرامية إجرائياً: بأنها مجموعة من الأنشطة الأدائية التي تعتمد على مفهوم لعب الأدوار سواء عرض أو دراما ابداعية أوالتعبيرالحركي ؛ لتجسيد موقف أوخبرة حياتية، وذلك الصراع الدرامي بين أحداث الخبرة والموقف؛ لتنمية مهارات الإرتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي.

وهي أيضاً الأنشطة التي تدمج الدراما والمسرح، كإحدى استراتيجيات التعلم والتعليم وذلك من خلال تفعيل الأنشطة التالية (الدراما الإبداعية، لعب الأدوار، إعادة تمثيل القصة، التمثيل باستخدام الدمى، المونودراما، النشاط التمثيلي). ويتم الاستدلال على مدى اتقان الطلبة للأنشطة

الدرامية عن طريق ملاحظة الباحثة لأدائهم ، ويقاس مدى تأثير الأنشطة الدرامية على تنمية مهارات الارتجال في التطبيق البعدي الذي أعدته الباحثة

ثانياً: أهمية الأنشطة الدرامية :

اكتساب الطلاب القدرة على تحمل المسؤولية، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم، التدريب على اتخاذ قرارات تناسب المرحلة العمرية، إشاعة جو من البهجة في نفس الطالب وتجعله يشعر بالأمن والاطمئنان، تجعل الطالب أكثر قدرة على التعامل مع المواقف والأشخاص، وتنمي روح التعاون والمشاركة الوجدانية لدى الطالب من خلال تقديم الأدوار المختلفة ومعايشتها، تكسب الطالب الثقة بالنفس وتؤكد دراسة (Guerrero, Michelle, 2018) على أن الأنشطة الدرامية لها دور في تنمية مهارة الثقة بالنفس.

تعمل علي تدريب الطالب على مهارة القيادة من خلال لعب الأدوار المختلفة وهذا ما أكدته دراسة (غيداء عبد الله، ٢٠١١) إلى دور برنامج الأنشطة في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي "مهارة اتخاذ القرار، حل المشكلات، التواصل"، وتساعد أيضاً الطالب على اكتساب عدد من الخبرات وفي هذا الصدد تشير دراسة (فاطمة حسن، ٢٠١٤) على دور الأنشطة الدرامية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى الطلاب، مما يحقق لهم الإحساس بالأمان والشعور بالرضا والسعادة.

وترى الباحثة أن الأنشطة الدرامية لها أهمية لطلاب الإعلام التربوي في أنها:

تنمي شخصية الطالب في جميع الجوانب (العقلية، الجسمية، الاجتماعية)، تنمي روح التعاون والمشاركة بين الطلاب، زيادة ثقة الطالب بنفسه وبإمكاناته، وتعمل علي تعديل سلوك الطالب وعلاج العديد من المشكلات النفسية، وهذا ماتم بالفعل في التدريب العملي مع الباحثة حيث عبر الطلاب عن مكنوناتهم الداخلية ومابداخلهم من مشاعر فبكت طالبة أثناء تعبيرها عن مشكلة بتواجها ألا وهي العنف من قبل الأب وسيطرته عليها في قراراتها وأفكار أخرى في هذا الصدد.

ثالثاً: أهداف الأنشطة الدرامية:

تحفز الطالب على الإبداع والتفكير الخلاق والتفاعل مع المجتمع من خلال الأساليب المختلفة، وتشير دراسة (Malefsky, Jennifer, 2014) إلى أن الأنشطة الدرامية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية، تنمي القدرة على اتخاذ القرار واختيار الحلول المناسبة والتفاعل مع المجتمع المحيط، وتعلم المهارات والخبرات المختلفة في الاتصال مع الآخرين (جمال محمد النواصرة، ٢٠١٠)، ومن ضمن أهدافها أنها تجعل الطالب يعبر عن مشاعره ويطبق ملاحظته في الحياة مع الأنشطة الدرامية التي يراها. (فاطمة عبد الرؤوف هاشم، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن الأنشطة الدرامية لها أهداف تتمثل في أنها:

تنمي القدرة على حل المشكلات من خلال لعب الأدوار، تنمي القدرة علي التعبير عن النفس من خلال المونودراما وهذا ماتم أثناء تطبيق البرنامج المسرحي فعبّر الطلاب عن مشاكلهم من خلال

هذه الأنشطة، وتظهر مواهب الطلاب من خلال النشاط التمثيلي، إعادة تمثيل القصة، تشجع علي العمل الجماعي المنظم، تنمي القدرة على التفكير الناقد.

رابعاً: أنواع الأنشطة الدرامية:

١- المسرحية:

فن من الفنون الحديثة التي شاعت في العصر الحديث، يحاول تجسيد المواقف التي قد مضت والأحداث أمام المتعلمين، أو تعرض فكرة أو موضوعاً معيناً من خلال تمثيل الأدوار في مكان عرض معد لهذا الغرض، وهي إحدى الوسائل الناجحة في نشر ونقل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر إلى المتعلمين. (أحمد اللقاني، أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ص٢٤).

٢- النشاط التمثيلي :

يعرف بأن يقوم الممثلون بعرض المسرحية أو التمثيلية على المسرح أو غيره عرضاً يمثل الواقع، العظة والعبرة .

٣- التمثيل باستخدام مسرح العرائس:

عبارة عن مجسمات اصطناعية يتحكم في حركتها لاعب، إما بيده أو عن طريق خيوط أو عصا، وقد تمثل الدمية شخصاً أو حيواناً أو غير ذلك وتتمص هذه الدمي أدوراً في المسرحيات تعرف باسم "عروض العرائس" أو مسرح العرائس" (نجلاء محمد، ٢٠١٠، ص٢٨)

٤- إعادة تمثيل القصة:

عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، يتميز بالقدرة على جذب الانتباه واثارة الخيال، لها أغراض متعددة منها أخلاقي أو علمي أو لغوي أو تروحي. (راندا الديب، ٢٠١٦، ص٩)

٥- لعب الأدوار :

عبارة عن تمثيل موقف واقعي يحدث فيه صراع بين أفرادهم : مما يساعدهم على التعبير عن ميولهم وأفكارهم وحل مشكلاتهم ويميل إليه الطلاب كنوع من التقليد والمحاكاة (محروس، منال محمد، ٢٠١٠، ص٣٥)

٦- المونودراما:

المسرحية المتكاملة في ذاتها والتي تتطلب ممثلاً واحداً كي يؤديها كاملة فوق خشبة المسرح. (إبراهيم حمادة، ١٩٨٥، ص١٢٥)

الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع البحث ومنهجه:

ينتمي البحث إلي الدراسات التجريبية، ويعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

٢- عينة البحث :

عينة عمدية قوامها (٣٥) طالباً وطالبة من طلاب قسم الإعلام التربوي المقيد بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية فرع منية النصر.

- مبررات اختيار العينة:

أ- تم اختيار العينة بناءً على رغبة الطلاب ومشاركتهم في البرنامج حيث طرحت الباحثة سؤالاً على الطلاب من لديه استعداد للمشاركة في البرنامج المسرحي يسجل اسمه، تقدم (٥٠) طالباً وطالبة وبعض الطلاب اعتذروا وأصبح عددهم (٣٥) طالباً وطالبة مقسمين كالتالي: (١٤) من الذكور، (٢١) من الإناث.

ب- من أسباب اختيار طلاب الفرقة الرابعة أنهم على مشارف التخرج وطلاب الإعلام التربوي ليس لديه مقرر دراسي عن الارتجال ومن المفترض أن البحث العلمي ينعكس على الجانب التدريسي ويكمل النقص فيه.

ج- تم اختيار فرع منية النصر لقرب المكان من الباحثة وسهولة تنفيذ البرنامج التدريبي والتواجد المستمر.

٣- أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

- أولاً: مقياس مهارات الارتجال المسرحي.
- ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الارتجال المسرحي.
- ثالثاً: برنامج مسرحي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي بأبعاده المختلفة.

أولاً: مقياس مهارات الارتجال المسرحي:

أ- خطوات إعداد المقياس:

١- تم مسح الدراسات السابقة على موضوع البحث، والأدوات البحثية بها مثل: مقياس (أحمد حسين، ٢٠١٧) بعنوان مهارات الارتجال المسرحي المكون من خمسة أبعاد رئيسية، مقياس (أمجد محمد، ٢٠٢٠) بعنوان مقياس المهارات الاجتماعية والذي تكون من (٥٤) فقرة ووزعت الفقرات على خمسة أبعاد وطبقت قبلياً وبعدياً على المجموعتين، مقياس (مروة الحسيني، محمد توفيق، ٢٠٠٦) بعنوان مهارات الارتجال والتعبير اللفظي، مقياس (AriHoffman, &etal, 2008) بعنوان مهارات الاتصال المكون من خمسة أبعاد (تصور أنفسنا- تصور الآخرين- التفاعلات الشخصية- تصوير الوضع الاجتماعي المتنوع- رواية القصص)، مقياس (Fabio, 2015) بعنوان مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية المكون من (٢١) فقرة وزعت على ثلاث أبعاد (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، التقويم الذاتي).

٢- تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس في أربع أبعاد، مع وضع تعريف إجرائي لكل بعد:

البعد الأول. مهارة ارتجال الفكرة المسرحية:

تتمثل في ابتكار الطالب عدد من الأفكار من إبداعاته في نفس التوقيت والموقف، بشأن موضوع أوقضية أو مشكلة أو ظاهرة تمسه أو تمس المجتمع، بشرط أن تعتمد على سرعة البديهة، وتكون الفكرة مقدمة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، لتحقيق رسالة ما أو هدف ما للجمهور.

البعد الثاني. مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض:

تتمثل في قدرة الطالب على الاستفادة من الخامات والإمكانات الموجودة في المكان بما يخدم إعداد سينوغرافيا تساعد في إظهار المشهد التمثيلي، ولتكوين صورة بصرية وسمعية من العناصر الفنية الأتية (ديكور، ملابس، اكسسوار، ماكياج، إضاءة، مؤثرات صوتية، موسيقى) لإنتاج مشهد مسرحي بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي.

البعد الثالث. مهارة ارتجال التمثيل:

تتمثل في تخيل الطالب الفكرة المرتجلة موضوع التمثيل بأحداثها وشخصيتها وزمانها ومكانها والإحساس بها والتعبير عنها بشكل ارتجالي صوتياً وحركياً مع زملائه بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي.

البعد الرابع. مهارة ارتجال الإخراج المسرحي:

تتمثل في ارتجال الطالب الإخراج بشكل فوري من خلال رؤية إخراجية لكافة عناصر العرض المسرحي المتاحة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي.

٣- اشتمل المقياس علي أربع أبعاد حددت الباحثة لكل بعد عدد من العبارات، ومن ثم أصبحت عدد عبارات كل بعد منها كالأتي: مهارة ارتجال الفكرة المسرحية تتكون من (١٤) عبارة، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض تتكون من (٢٥) عبارة، مهارة ارتجال التمثيل تتكون من (١٨) عبارة، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي تتكون من (١٥) عبارة، فأصبح إجمالي عبارات المقياس (٧٢) عبارة.

٤- تحديد تدريج "ليكرت" الثلاثي حيث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة (موافق- موافق إلي حد ما- غير موافق)

٥- صدق وثبات مقياس مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الاعلام التربوي:

أ- تحديد العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الصورة الأولية للمقياس علي (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الإعلام التربوي.

ب- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية منها(صدق

المحكمين-

الصدق التقاربي لعبارات مقياس مهارات الارتجال المسرحي- الصدق التقاربي لأبعاد مهارات الارتجال المسرحي).

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٢) من الأساتذة المحكمين من المتخصصين بمجال المسرح التربوي والمناهج، وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول مدى ملائمة عبارات المقياس للهدف الذي وضعت من أجله وهو تنمية مهارات الارتجال المسرحي، ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تقيسه، وطبيعة الفئة والمرحلة العمرية، والحكم على مدى دقة صياغة العبارات، وكذلك إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٢- الصدق التقاربي لعبارات مقياس مهارات الارتجال المسرحي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١)

الصدق التقاربي لعبارات أبعاد مهارات الارتجال المسرحي: معامل الارتباط المصحح بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للبعد

م	أبعاد مهارات المقياس	قيم معامل الارتباط المصحح (أعلى درجة، أقل درجة)	مستوي الدلالة
١	مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية.	(٠,٧١١-٠,٨٨٩)	٠,٠١
٢	مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي .	(٠,٧٦٦-٠,٨٨٧)	٠,٠١
٣	مهارة ارتجال التمثيل المسرحي.	(٠,٧٣١-٠,٨٨٩)	٠,٠١
٤	مهارة ارتجال الإخراج المسرحي.	(٠,٧١٥-٠,٨٨٩)	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة لعبارات الأبعاد بالدرجة الكلية للبعد الذي يمثلها جاءت دالة إحصائياً وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية في مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية بين (٠,٧١١ - ٠,٨٨٩)، ومهارة ارتجال سينوغرافيا العرض تراوحت بين (٠,٧٦٦ - ٠,٨٨٧)، ومهارة ارتجال التمثيل المسرحي تراوحت بين (٠,٧٣١ - ٠,٨٨٩)، ومهارة ارتجال الإخراج المسرحي تراوحت بين (٠,٧١٥ - ٠,٨٨٩)، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات ودرجاتها الكلية، مما يؤكد على صدق المقياس.

٣- الصدق التقاربي لأبعاد مهارات الارتجال المسرحي:

تم حساب قيم معاملات الارتباط المصححة للدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢)

الصدق التقاربي: معامل الارتباط المصحح بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الارتجال المسرحي

م	أبعاد مهارات المقياس	قيمة معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
١	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية.	٠,٨٥٧	٠,٠١
٢	ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي.	٠,٨٧٢	٠,٠١
٣	ارتجال التمثيل المسرحي.	٠,٨١١	٠,٠١
٤	ارتجال الإخراج المسرحي.	٠,٨٠٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط المصححة للدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، جاءت دالة إحصائياً وقد تراوحت بين (٠,٨٥٧ - ٠,٨٠٣)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية مرتفعة للأبعاد، وفقاً لتفسير جيلفورد لمعاملات الارتباط الدالة^(٥).

ج- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين (ثبات ألفا كرونباخ - الثبات عن طريق إعادة التطبيق) وذلك كما يلي:

١- ثبات ألفا كرونباخ:

تراوح معامل ثبات ألفا - كرونباخ لمقياس مهارات الارتجال المسرحي بين (٠,٨١١ - ٠,٨٦٩) وهي معاملات ثبات أكبر من نقطة القطع (٠,٥)، مما يدل على قيم ثبات مناسبة للمقياس.

٢- الثبات عن طريق إعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين موجبة ودالة وأكبر من نقطة القطع (٠,٨) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، يتبين مما سبق أن مقياس مهارات الارتجال المسرحي (الأبعاد الفرعية، والمقياس كاملاً) (إعداد الباحثة) يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية.

ثانياً. بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي:

أ- خطوات إعداد بطاقة الملاحظة:

١- تم مسح الدراسات السابقة على موضوع البحث، والأدوات البحثية بها مثل بطاقة ملاحظة (نجوان عباس، وفاء ماهر، ٢٠٢٣) بعنوان بطاقة ملاحظة مهارات التمثيل المكونة من أربعة أبعاد (صعوبة تمييز المشاعر، صعوبة وصف المشاعر وفهمها، التفكير الموجه خارجياً ومحدودية الخيال)، بطاقة ملاحظة (إيمان أحمد، ٢٠٢٣) لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري.

* ارتباط مرتفع (٠,٧٠ - ٠,٩٠)، ارتباط متوسط (٠,٥٠ - ٠,٦٩)

٢- تم تحديد الأبعاد الرئيسية لبطاقة الملاحظة في أربع أبعاد، مع وضع تعريف إجرائي لكل بعد كما يلي:

البعد الأول. مهارة ارتجال الفكرة المسرحية:

قدرة الملاحظ على ملاحظة الأفكار المبتكرة من قبل كل طالب في نفس التوقيت والموقف، بشأن موضوع أو قضية أو مشكلة أو ظاهرة تمسه أو تمس المجتمع، وتعتمد على سرعة البديهة، وتكون الفكرة مقدمة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، لتحقيق رسالة ما أو هدف ما للجمهور.

البعد الثاني . مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض:

قدرة الملاحظ على ملاحظة أداء الطالب عند استخدام أو توظيف الخامات والإمكانات الموجودة في المكان بما يخدم إعداد سينوغرافيا تساعد في إظهار المشهد التمثيلي، ولتكوين صورة بصرية وسمعية من العناصر الفنية الأتية (ديكور، ملابس، اكسسوار، ماكياج، إضاءة، مؤثرات صوتية، موسيقى) لإنتاج مشهد مسرحي بشكل (فردي أو ثنائي أو جماعي).

البعد الثالث. مهارة ارتجال التمثيل:

قدرة الملاحظ على ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء التمثيل ومعايشته للشخصية التي يقوم بأدائها بأحداثها وزمانها ومكانها والإحساس بها والتعبير عنها بشكل ارتجالي صوتياً وحركياً مع زملائه سواء بشكل (فردي أو ثنائي أو جماعي).

البعد الرابع. مهارة ارتجال الإخراج المسرحي:

قدرة الملاحظ على ملاحظة ارتجال الطالب للإخراج بشكل فوري لكافة عناصر العرض المتاحة سواء بشكل (فردي أو ثنائي أو جماعي).

٣- اشتملت بطاقة الملاحظة على أربع أبعاد حددت الباحثة لكل بعد عدد من العبارات، ومن ثم أصبحت عدد عبارات كل بعد منها كالآتي: مهارة ارتجال الفكرة المسرحية تتكون من (١٣) عبارة، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض تتكون من (٢٢) عبارة، مهارة ارتجال التمثيل تتكون من (١٣) عبارة، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي تتكون من (١٣) عبارة، فأصبح إجمالي عبارات المقياس (٦١) عبارة.

٤- تحديد تدريج "ليكرت" الثلاثي حيث يختار الملاحظ بديل من البدائل الثلاثة (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة)

٥- صدق وثبات بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الاعلام التربوي:

أ- صدق بطاقة الملاحظة:

للتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية منها (صدق المحكمين- الصدق التقاربي لعبارات بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي- الصدق التقاربي لأبعاد مهارات الارتجال المسرحي).

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية على عدد (١٢) من الأساتذة المحكمين من المتخصصين بمجال المسرح التربوي والمناهج، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول مدى ملائمة عبارات بطاقة الملاحظة للهدف الذي وضعت من أجله وهو تنمية مهارات الارتجال المسرحي، ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تقيسه، وطبيعة الفئة والمرحلة العمرية، والحكم على مدى دقة صياغة العبارات، وكذلك إبداء ما يقترحوه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٢- الصدق التقاربي لعبارات بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

الصدق التقاربي لعبارات أبعاد مهارات الارتجال المسرحي: معامل الارتباط المصحح بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

م	أبعاد مهارات بطاقة الملاحظة	قيم معامل الارتباط المصحح (أعلى درجة، أقل درجة)	مستوي الدلالة
١	مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية.	(٠,٨٥٢ - ٠,٨٠٢)	٠,٠١
٢	مهارة ارتجال سينوغرافيا.	(٠,٨٧٤ - ٠,٧٠٨)	٠,٠١
٣	مهارة ارتجال التمثيل المسرحي.	(٠,٨٧٥ - ٠,٧٧٩)	٠,٠١
٤	مهارة ارتجال الإخراج المسرحي.	(٠,٨٧٧ - ٠,٧٥٥)	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة لعبارات الأبعاد بالدرجة الكلية للبعد الذي يمثلها جاءت دالة إحصائياً وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية في مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية بين (٠,٨٥٢ - ٠,٨٠٢)، ومهارة ارتجال سينوغرافيا العرض تراوحت بين (٠,٨٧٤ - ٠,٧٠٨)، ومهارة ارتجال التمثيل المسرحي تراوحت بين (٠,٨٧٥ - ٠,٧٧٩)، ومهارة الإخراج المسرحي تراوحت بين (٠,٨٧٧ - ٠,٧٥٥)، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات ودرجاتها الكلية، مما يؤكد على صدق بطاقة الملاحظة.

٣- الصدق التقاربي لأبعاد مهارات الارتجال المسرحي:

تم حساب قيم معاملات الارتباط المصححة للدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

الصدق التقاربي: معامل الارتباط المصحح بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي

م	أبعاد مهارات بطاقة الملاحظة	قيمة معامل الارتباط المصحح	مستوي الدلالة
١	ارتجال الفكرة المسرحية	٠,٨٤٤	٠,٠١
٢	ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي	٠,٨٥٣	٠,٠١
٣	ارتجال التمثيل	٠,٨٣١	٠,٠١
٤	ارتجال الإخراج المسرحي	٠,٨١٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط المصححة للدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، جاءت دالة إحصائياً وقد تراوحت بين (٠,٨١٥ - ٠,٨٥٣)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية مرتفعة للأبعاد، وفقاً لتفسير جيلفورد لمعاملات الارتباط الدالة.

ب- ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بثلاث طرق (ثبات الاتفاق بين الملاحظين - ثبات ألفا كرونباخ - الثبات عن طريق إعادة التطبيق) وذلك كما يلي:

١- ثبات الاتفاق بين الملاحظين:

تراوحت معاملات الاتفاق بين الملاحظين بين (٠,٨٨,٢٥ - ٠,٩٣,٥٥) وجميعها أكبر من النسبة التي حددها كوبر وهي (٨٥٪) وهو معامل اتفاق (ثبات) مرتفع يمكن في ضوءه الثقة في ثبات الملاحظين لبطاقة الملاحظة.

٢- ثبات ألفا كرونباخ:

تراوح معامل ثبات ألفا - كرونباخ لمقياس مهارات الارتجال المسرحي بين (٠,٨٢٠ - ٠,٨٦٥) وهي معاملات ثبات أكبر من نقطة القطع (٠,٥)، مما يدل على قيم ثبات مناسبة لبطاقة الملاحظة.

٣- الثبات عن طريق إعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق إعادة التطبيق وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين موجبة ودالة وأكبر من نقطة القطع (٠,٨) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، يتبين مما سبق أن بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (الأبعاد الفرعية، والبطاقة كاملة) (إعداد الباحثة) تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامها في الدراسة الحالية.

ثالثاً: البرنامج المسرحي (إعداد الباحثة):

١- التعريف بالبرنامج:

يتضمن البرنامج مجموعة من الجلسات والتدريبات المسرحية الخاصة بالأنشطة الدرامية لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي، ويتكون من (٢٢) جلسة ومن ضمنهم جلسة تمهيدية وجلسة ختامية للتأكد من اكتساب الطلاب لمهارات الارتجال المسرحي، ومدة كل جلسة (١٢٠) دقيقة، ثلاث جلسات كل أسبوع خلال الفترة الزمنية (١٥ أكتوبر حتى ١٠ ديسمبر)، بالإضافة إلي أن البرنامج يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفضيات وأساليب التقويم (القبلي، المرجلي، النهائي).

٢- طريقة تنفيذ البرنامج وجلساته:

أ- مرحلة الإعداد:

١- البحث عن المادة العلمية حيث تم الإطلاع علي بعض الدراسات والبحوث والكتب والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، والتعرف على خصائص المرحلة العمرية للطلاب، ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد حسين، ٢٠١٧)، (أمجد محمد، رمزي فتحي، ٢٠٢٠)، (إيمان سعد، ٢٠٢٠)، (حسين علي، ٢٠١١)، (مروة الحسيني، محمد توفيق، ٢٠٠٦)، (Kevin p. Boesn, & et al, 2009)

٢- تحديد الهدف العام للبرنامج وهو استخدام الأنشطة الدرامية لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف خاصة كما في جدول (٥).

جدول (٥) أهداف البرنامج المسرحي

الأهداف الوحدانية	الأهداف مهارية	الأهداف المعرفية
١- أن يستشعر الطالب أهمية سرعة البديهة في ابتكار أفكار.	١- أن يكون لدى الطالب قدرة على التأليف الفوري.	١- أن يعرف الطالب ماهية ارتجال الفكرة سواء بشكل (فردى أوثنائى أوجماعى)
٢- أن يقدر الطالب أهمية حسن الرد والتصرف في المواقف الحياتية.	٢- أن يستغل الطالب الخامات البيئية المستهلكة في عمل ديكور.	٢- أن يعرف الطالب ماهية ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي بشكل (فردى أوثنائى أوجماعى).
٣- أن يستحسن الطالب تمثيل مشاهد مسرحية مرتجلة.	٣- أن يشارك الطالب في أداء مشاهد تمثيلية.	٣- أن يذكر الطالب ماهية ارتجال التمثيل المسرحي بشكل (فردى أوثنائى أوجماعى).
٤- أن يستشعر الطالب بأهمية مهارات الارتجال المسرحي.	٤- أن يمارس الطالب مهارة ارتجال الإخراج المسرحي بكل أشكاله.	٤- أن يعرف الطالب ماهية ارتجال الإخراج المسرحي بشكل (فردى أوثنائى أوجماعى).
٥- أن يقدر الطالب بعض المهارات الحياتية مثل : تحمل المسؤولية، حب العمل الجماعي، ابداء الرأي، العمل الإنتاجي المفيد.	٥- أن يطبق الطالب ما تعلمه من أنشطة درامية.	٥- أن يعرف الطالب الأنشطة الدرامية وأنواعها وكيفية الاستفادة منها.

٣- تحديد الاستراتيجيات والفنيات والأنشطة الدرامية المستخدمة في البرنامج المتمثلة في:

أ- الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١- الحوار والمناقشة | ٢- العصف الذهني |
| ٣- أسلوب حل المشكلات | ٤- التعزيز الاجتماعي |
| ٥- الإصغاء والتركيز | ٦- التعزيز الإيجابي. |

ب- الأنشطة الدرامية المستخدمة:

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| ١- التمثيل باستخدام الدمى. | ٢- الدراما الإبداعية. |
| ٣- إعادة تمثيل القصة | ٤- لعب الأدوار |
| ٥- النشاط التمثيلي | ٦- المونودراما. |

٤- تحديد مهارات الارتجال المسرحية المتمثلة في مهارة (ارتجال تأليف الفكرة المسرحية، ارتجال سينوغرافيا العرض، ارتجال التمثيل، ارتجال الإخراج المسرحي) التي يسعى البرنامج لتنميتها وإكسابها للطلاب والطالبات.

٥- تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحي وعرضه على (١٢) من الخبراء، في مجال المسرح التربوي والمناهج، للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبة الأنشطة المستخدمة لتحقيق الهدف منها.

ب- مرحلة تنفيذ البرنامج :

وتشمل مرحلة تنفيذ البرنامج علي مجموعة من الخطوات هي:

١- تحديد مكان وزمان تطبيق البرنامج:

كلية التربية النوعية - فرع منية النصر- جامعة المنصورة، خلال الفترة الزمنية (١٥ أكتوبر حتى ١٠ ديسمبر) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٢- تجهيز الطلاب:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٥) طالباً وطالبة بكلية التربية النوعية، من طلاب الفرقة الرابعة قسم الاعلام التربوي، والذين لهم رغبة في المشاركة في البرنامج.

٣- جلسات البرنامج:

بيان ملخص بعدد جلسات البرنامج لتنمية مهارات الارتجال المسرحي وقد بلغ عدد جلسات البرنامج (٢٢ جلسة) بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع منها (جلسة تمهيدية، جلسة ختامية) ، الجدول التالي يوضح تواريخ جلسات البرنامج التدريبي على مدار الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

جدول (٦)

توزيع تواريخ جلسات البرنامج التدريبي على مدار الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الأول							أسابيع التدريب
تواريخ جلسات التدريب	مضمون الجلسة	أيام التدريب	أسابيع التدريب	تواريخ جلسات التدريب	أيام التدريب	مضمون الجلسة	
٢٠٢٣/١١/٩	جلسة تدريبية لتنمية مهارة ارتجال التمثيل	الخميس	الخامس	٢٠٢٣/١٠/١٥	الأحد	جلسة تمهيدية	الأول
٢٠٢٣/١١/١٩		الأحد		٢٠٢٣/١٠/١٧	الثلاثاء	جلسة تدريبية	
٢٠٢٣/١١/٢١		الثلاثاء		٢٠٢٣/١٠/١٩	الخميس	لتنمية مهارة ارتجال	
٢٠٢٣/١١/٢٣		الخميس		٢٠٢٣/١٠/٢٢	الأحد	تأليف الفكرة	
٢٠٢٣/١١/٢٦	جلسة عامة	الأحد	السادس	٢٠٢٣/١٠/٢٤	الثلاثاء	المسرحية	الثاني
٢٠٢٣/١١/٢٨	جلسة تدريبية	الثلاثاء		٢٠٢٣/١٠/٢٦	الخميس	جلسة عامة	
٢٠٢٣/١١/٣٠	لتنمية مهارة ارتجال الإخراج	الخميس	السابع	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الأحد	جلسة تدريبية	الثالث
٢٠٢٣/١٢/٣	المسرحي	الأحد		٢٠٢٣/١٠/٣١	الثلاثاء	لتنمية مهارة ارتجال	
٢٠٢٣/١٢/٥		الثلاثاء		٢٠٢٣/١١/٢	الخميس	سينوغرافيا العرض	
٢٠٢٣/١٢/٧	جلسة عامة	الخميس	الثامن	٢٠٢٣/١١/٥	الأحد	جلسة عامة	الرابع
٢٠٢٣/١٢/١٠	جلسة ختامية	الأحد		٢٠٢٣/١١/٧	الثلاثاء		

نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي ".
 للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المرتبطة، لحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (t)، ودالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي ويوضح جدول (٧) تلك النتائج .

جدول (٧)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده للعينة ككل ن= (35)

م	المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	قبلي	35	25.257	2.758	.466	13.714	32.105	34	0.001
		بعدي	35	38.971	1.200	.203				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	قبلي	35	43.429	5.532	.935	28.486	30.030	34	0.001
		بعدي	35	71.914	1.379	.233				
3	ارتجال التمثيل	قبلي	35	30.029	3.544	.599	22.000	35.856	34	0.001
		بعدي	35	52.029	.822	.139				
4	ارتجال الإخراج	قبلي	35	23.943	1.939	.328	19.429	54.985	34	0.001
		بعدي	35	43.371	.490	.083				
	الدرجة الكلية لمقياس مهارات الارتجال المسرحي	قبلي	35	122.657	9.318	1.575	83.629	56.684	34	0.001
		بعدي	35	206.286	2.052	.347				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة (t=32.105) وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (38.971) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (25.257) بفرق متوسط مقداره (13.714) وهو أكبر من 1.5.
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة (t=30.030) وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (71.914) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (43.429) بفرق متوسط مقداره (28.486). وهو أكبر من 1.5.
- ٣- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة (t=35.856) وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (52.029) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (30.029) بفرق متوسط مقداره (22.000). وهو أكبر من 1.5.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة (t=54.985) وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (43.371) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (23.943) بفرق متوسط مقداره (19.429). وهو أكبر من 1.5.

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس مهارات الارتجال المسرحي علي مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (t=56.684) وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (206.286) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (122.657) بفرق متوسط مقداره (83.629). وهو أكبر من 1.5.

تفسير نتيجة الفرض الأول:

يتضح من نتيجة الفرض الأول للبحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده لصالح القياس البعدي.

حيث تشير نتيجة جدول (٧) إلى تفوق الطلاب في القياس البعدي لبرنامج الدراسة في مقياس مهارات الارتجال المسرحي ككل، بمعنى أن البرنامج القائم على ممارسة الأنشطة الدرامية، قد ساعد الطلاب على تنمية مهارات الارتجال المسرحي المتمثلة في مهارة (ارتجال تأليف الفكرة المسرحية، ارتجال التمثيل، ارتجال سينوغرافيا العرض، ارتجال الإخراج المسرحي).

وقد اتفقت تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (أحمد حسين ٢٠١٧؛ حسين علي ٢٠١١؛ نجوان عباس، وفاء ماهر، ٢٠٢٣) في وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة النجاح في مهارات الارتجال المسرحي إلى تفاعل الطلاب مع الأنشطة الدرامية المتمثلة في (النشاط التمثيلي حيث تم تمثيل الأفكار النابعة من داخلهم، لعب الأدوار، تمثيل الطلاب بالعرائس القفازية والتي أثارت انتباههم، إعادة تمثيل القصة، المونودراما)، حيث أنهم لم يتيح لهم الفرصة من قبل للتعبير عما بداخلهم لكنهم وجدوا أداة للتعبير عن مكوناتهم الداخلية أو مايسمي (بالتنقيص الانفعالي) فكانت أفكار الطلاب المرتجلة تدور حول مشكلاتهم النفسية التي يعانون منها وتمثلت في مشكلة (العنف الأسري- سيطرة الأباء والتحكم في مصير أبنائهم- الزوج البخيل- التحرش في المواصلات- الخوف من المستقبل- اليأس من الحياة والتفكير في الموت)، من المشكلات الاجتماعية التي كانت محور للارتجال مشكلة (نكر جميل الأم- نظرة المجتمع للفتاة في العشرينيات على أنها عانس- التنمر ببعض أشكاله- سوء اختيار الصديق وعواقبه)، وأفكار كثيرة وبالتالي ساعدت الأنشطة الدرامية على تخلص الطلاب من شحنات الكبت التي بداخلهم، وتم استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم كالحوار والمناقشة، والعصف الذهني بالإضافة إلى تنوع وسائل التقويم.

ووفقاً لدراسة المتوسطات نجد أن مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض تم اكتسابها من قبل الطلاب بدرجة أعلى وكان الطلاب أكثر تفاعلاً ونشاطاً مع هذه المهارة لما تتطلبه من حركة وتفكير، وتفسر الباحثة تفوق الطلاب في هذه المهارة إلى أن الطلاب قاموا باستغلال جميع عناصر السينوغرافيا المتاحة في المكان ومن أمثلتها (الديكور فمثلاً تم توظيف باسكت قمامة في عمل منضدة لخدمة مشهد تم ارتجاله، الملابس، الماكياج، الاكسسوارات، الإضاءة، الموسيقى) بما يخدم المشهد مستخدمين نشاط الدراما الإبداعية .

ومما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي موضوع البحث، حيث جاءت درجات الطلاب في القياس البعدي على مقياس مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض ونظراً لصغر حجم العينة استخدمت الباحثة اختبار (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة وهو اختبار لا بارامترى متحرر من الشروط ، ويوضح جدول (٩) تلك النتائج .

جدول (٩)

قيمة مان ويتني (U) ، ويلكوسون (W) ، والدرجة المعيارية (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات عيني (الذكور-الإناث) في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

م	المهارة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U (مان ويتني)	قيمة W (ويلكوسون)	قيمة Z (الدرجة المعيارية)	مستوي الدلالة
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	ذكور	14	16.71	234.00	129.000	234.000	.611	.541
		إناث	21	18.86	396.00				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	ذكور	14	16.18	226.50	121.500	226.500	.862	.389
		إناث	21	19.21	403.50				
3	ارتجال التمثيل	ذكور	14	19.96	279.50	119.500	350.500	.932	.351
		إناث	21	16.69	350.50				
4	ارتجال الإخراج المسرحي	ذكور	14	19.64	275.00	124.000	355.000	.791	.429
		إناث	21	16.90	355.00				
	الدرجة الكلية لمقياس مهارات الارتجال المسرحي	ذكور	14	18.00	252.00	147.000	378.000	.000	1.000
		إناث	21	18.00	378.00				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة مان ويتني (129.000)، وويلكوكسون (234.000)، وقيمة $Z = (.611)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة مان ويتني (121.500)، وويلكوكسون، وقيمة $Z = (.862)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة مان ويتني (119.500)، وويلكوكسون (350.500)، وقيمة $Z = (.932)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة مان ويتني (124.000)، وويلكوكسون (355.000)، وقيمة $Z = (.791)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مان ويتني (147.000)، وويلكوكسون (378.000)، وقيمة $Z = (.000)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

يتضح من نتيجة الفرض الثاني للبحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

اتفقت الباحثة مع دراسة (حسين علي ٢٠١١؛ جيهان يوسف ٢٠١٠) في عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي ترجع لمتغيري الجنس والصف الدراسي، ولكنها اختلفت مع دراسة (ناطق الحلاق، ٢٠١٧).

يمكن تفسير ذلك في أن الذكور والإناث تتقارب في هذه المهارات حيث أنهم ليس لديهم خلفية عن موضوع الارتجال بأنواعه ومهاراته المختلفة وشروط تعلمه، الأنشطة الدرامية باختلاف أنواعها، ولم يتعرضوا للتدريب من قبل على هذه المهارات ولم يدرسوها في مقرراتهم، وأنهم في مرحلة

أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي

عمرية واحدة، وبمقارنة المتوسطات الحسابية نجد أن الذكور والإناث يتساوا من حيث الدرجة الكلية في مهارات الارتجال المسرحي.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني "لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

الفرض الثالث:

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض ونظراً لصغر حجم العينة استخدمت الباحثة اختبار (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة وهو اختبار لا بارامتري متحرر من الشروط، ويوضح جدول (١٠) تلك النتائج.

جدول (١٠)

قيمة مان ويتني (U)، ويلكوكسون (W)، والدرجة المعيارية (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات عيني (الذكور-الإناث) في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

م	المهارة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U) مان ويتني	قيمة (W) ويلكوكسون	قيمة (Z) الدلالة	مستوى
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	ذكور	14	18.39	257.50	141.500	372.500	.194	.846
		إناث	21	17.74	372.50				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	ذكور	14	15.46	216.50	111.500	216.500	1.223	.221
		إناث	21	19.69	413.50				
3	ارتجال التمثيل	ذكور	14	15.96	223.50	118.500	223.500	1.018	.309
		إناث	21	19.36	406.50				
4	ارتجال الإخراج المسرحي	ذكور	14	17.75	248.50	143.500	248.500	.141	.888
		إناث	21	18.17	381.50				
	الدرجة الكلية	ذكور	14	16.43	230.00	125.000	230.000	.759	.448
		إناث	21	19.05	400.00				

* نظراً لعدم وجود دلالة إحصائية لأنه لا يمكن حساب حجم التأثير.

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة مان ويتني (141.500)، وويلكوكسون (372.500)، وقيمة $Z = (0.194)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة مان ويتني (111.500)، وويلكوكسون (216.500)، وقيمة $Z = (1.223)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة مان ويتني (118.500)، وويلكوكسون (223.500)، وقيمة $Z = (1.018)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة مان ويتني (143.500)، وويلكوكسون (248.500)، وقيمة $Z = (0.141)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مان ويتني (125.000)، وويلكوكسون (230.000)، وقيمة $Z = (0.759)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

يتضح من نتيجة الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات ومنها دراسة (حسين علي ٢٠١١؛ نجوان عباس، وفاء ماهر ٢٠٢٣) في عدم وجود فروق بين متوسطي رتب عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي للمقياس.

ويمكن تفسير ذلك في أن الذكور والإناث تتقارب في هذه المهارات فمتغير الجنس ليس له تأثير في القياس البعدي على اكتساب مهارات الارتجال المسرحي، ولكن البرنامج ساعد كلا من الذكور والإناث في اكتساب مهارة (ارتجال تأليف الفكرة المسرحية، ارتجال سينوغرافيا العرض، ارتجال التمثيل، ارتجال الإخراج المسرحي) بنفس الدرجة حيث أنهم تلقوا نفس التدريب في مكان

واحد وزمن واحد، وهم من نفس العمر، ومن الممكن كان يوجد فرق من قبل في أدائهم لأن هناك مهارات ممكن أن تكون خاصة بالذكور وكذلك الإناث كمهارة ارتجال الإخراج المسرحي تميز فيها الإناث عن الذكور كما أثبتت دراسة (أحمد حسين، ٢٠١٧) ولكن مع التطور أصبح الذكور والإناث لا يوجد فرق بينهم.

وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي، قد يرجع أيضاً إلى أن الذكور والإناث كانوا على نفس القدر من الإقبال على مهارات الارتجال المسرحي والأنشطة الدرامية، وفترة التدريب كانت كافية حيث عبر كلا منهم عن أفكارهم في شكل ارتجالي سواء في شكل فردي ومن أمثلته ذلك مشهد (الحكاية في مشهدين، نهاية البداية) مستخدمين نشاط المونودراما، الارتجال الثنائي ومن أمثلته (العيد فرحة، علي الأصل دور) مستخدمين نشاط التمثيل باستخدام مسرح العرائس والنشاط التمثيلي، الارتجال الجماعي ومن أمثلته (غفوة، صحوة، العيب في مين) مستخدمين النشاط التمثيلي وإعادة تمثيل القصة والدراما الابداعية ولعب الأدوار، وغيرها من الأفكار تم ذكرها في جلسات البرنامج، وعبروا عنها بكل سلاسة، ودائماً كان يوجد تنافس بينهم لإظهار كل منهم مآلديه من مهارات أكثر وهذه من طبيعة المرحلة العمرية.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث "لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

الفرض الرابع:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعيني الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ويلكوكسون) للمجموعات المرتبطة وهو اختبار لا باراميتري، كما يوضح جدول (١١).

جدول (١١)

متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينتي (الذكور = ١٤، الإناث = ٢١) في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

النوع	المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) لويلكوسون	مستوي الدلالة
ذكور	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.316	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال سينوغرافيا العرض	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.302	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال التمثيل	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.310	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال الإخراج المسرحي	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.304	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
الدرجة الكلية		الرتب السالبة	0	.00	.00	3.298	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
إناث	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.023	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال سينوغرافيا العرض	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.019	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال التمثيل	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.022	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال الإخراج المسرحي	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.043	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
الدرجة الكلية		الرتب السالبة	0	.00	.00	4.017	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

أ- نتائج عينة الذكور:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة ($z=3.316$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة) حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة ($z=3.302$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة ($z=3.310$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة ($z=3.304$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ($z=3.298$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة) حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).

ب- نتائج عينة الإناث:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة ($z=4.023$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي حيث بلغت قيمة ($z=4.019$) بمستوى دلالة (0.001). وقد

كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة ($z=4.022$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة ($z=4.043$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي علي مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ($z=4.017$) بمستوى دلالة (0.001). وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .

فعالية البرنامج:

فعالية البرنامج (حجم التأثير) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي ولحساب ذلك استخدمت الباحثة حجم التأثير للإختبارات اللابارامترية باستخدام معادلة مربع ايتا (η^2) كما في جدول (١٢).

جدول (١٢)

فعالية البرنامج (حجم التأثير) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للذكور والإناث لقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

م	النوع	المهارة	القياس	العدد	قيمة (w) نويكوكسون	حجم التأثير	الترتيب	مستوي التأثير
1	ذكور	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	القبلي	14	3.316	.6267 (62.67%)	1	كبير
			البعدي					
		ارتجال سينوغرافيا العرض	القبلي	14	3.302	0.6240 (62.40%)	3	كبير
			البعدي					
ارتجال التمثيل	القبلي	14	3.304	.6244 (62.44%)	2	كبير		
	البعدي							
4		ارتجال الإخراج المسرحي	القبلي	14	3.298	.6233 (62.33%)	4	كبير
			البعدي					
		الدرجة الكلية	القبلي	14	230.000	.7591 (75.91%)	-	كبير
			البعدي					
2	إناث	ارتجال الفكرة المسرحية	القبلي	21	4.023	.7603 (76.03%)	2	كبير
			البعدي					
		ارتجال سينوغرافيا العرض	القبلي	21	4.019	.7595 (75.95%)	4	كبير
			البعدي					
ارتجال التمثيل	القبلي	21	4.022	.7601 (76.01%)	3	كبير		
	البعدي							
ارتجال الإخراج المسرحي	القبلي	21	4.043	.7641 (76.41%)	1	كبير		
	البعدي							
		الدرجة الكلية	القبلي	21	4.017	0.7603 (76.03%)	-	كبير
			البعدي					

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج في إكساب مهارات الارتجال المسرحي على مستوي الذكور جاءت مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية في الترتيب الأول، مهارة ارتجال التمثيل جاءت في الترتيب الثاني، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي جاءت في الترتيب الثالث، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي جاءت في الترتيب الرابع، وعلى مستوى الإناث جاءت مهارة ارتجال الإخراج المسرحي في الترتيب الأول، مهارة تأليف الفكرة المسرحية جاءت في الترتيب الثاني،

مهارة ارتجال التمثيل جاءت في الترتيب الثالث، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض جاءت في الترتيب الرابع.

وبمراجعة الجدول نجد أن حجم التأثير كان أكبر عند الإناث فالإناث اكتسبوا مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية بنسبة (76.03%) مقابل (62.67%) عند الذكور، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي بنسبة (75.95%) مقابل (62.40%) عند الذكور، مهارة ارتجال التمثيل بنسبة (76.01%) مقابل (62.40%) عند الذكور، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي بنسبة (76.41%) مقابل (62.33%) عند الذكور، وكان حجم التأثير بالنسبة للإناث في اكتساب مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية أعلى بنسبة (76.03%) مقابل (75.91%) عند الذكور.

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

يتضح من نتيجة الفرض الرابع للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)، عند مستوى دلالة (.001)، وبحجم تأثير كبير تراوح ما بين (62.33% - 76.41%) وهذا يدل على أن نسبة التباين في المتغير التابع (مهارات الارتجال المسرحي) كبيرة على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية (ذكور، إناث) والذي تضمن الأنشطة الدرامية والتدريبات الارتجالية التي تلقوها بشكل جيد والتي حسنت من أدائهم .

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات ومنها دراسة (أمجد محمد، رمزي فتحي ٢٠٢٠؛ مروة الحسيني، محمد توفيق، ٢٠٠٦؛ Kevin P.Boesen, 2009) في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث للمقياس، وفاعلية البرنامج في اكتساب المهارات.

ووفقا لحجم تأثير البرنامج واكتساب مهارات الارتجال المسرحي نجد أن مهارة ارتجال الإخراج المسرحي جاءت في الترتيب الأول لدى الإناث، يليها مهارة ارتجال الفكرة المسرحية في الترتيب الثاني، ومهارة ارتجال التمثيل في الترتيب الثالث، ثم مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض في الترتيب الرابع، وهذا يدل على أن البرنامج له تأثير في إكساب الإناث مهارات الارتجال المسرحي وجاء بنسبة عالية بلغت (76.41%)، وهي نسبة عالية تدل على فعالية البرنامج في إكساب مهارات الارتجال المسرحي للإناث.

ومن الواضح أن البرنامج له أثر كبير في إكساب الطلاب مهارات الارتجال المسرحي، وكان حجم تأثير البرنامج التدريبي في إكساب مهارات الارتجال المسرحي أكبر لدى الإناث، وهذا قد يرجع إلى أن الإناث كان لديهم رغبة وإقبال أكثر في تعلم هذه المهارات حيث أنه مجال جديد لم يتلقوه من قبل في مجال دراستهم وهم في أشد الحاجة إليه في مجال دراستهم العملية، ومجال للتعبير عن أنفسهم حيث عبر الإناث عن أنفسهم من خلال ارتجال العديد من الأفكار المسرحية،

وعبروا عن هذه الأفكار من خلال التمثيل ورسم سينوغرافيا للمشاهد، وكانوا أكثر قدرة على إخراج أكثر من مشهد بشكل منظم ولهم طريقة في التعامل مع زملائهم على عكس الذكور من طبيعتهم الشدة في المعاملة وعدم الصبر وظهرت هذه الطباع من خلال التعامل معهم، وبالتالي كان عدد المشاهد التي تم إخراجها من قبل الإناث مثل (العيب في مين، عتمة، عذاب، نهاية البداية، الهروب) وغيرها أكثر من عدد المشاهد التي تم ارتجالها من قبل الذكور مثل (حديث مع الأنا، غفوة). مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

الفرض الخامس:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) لصالح القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المرتبطة، لحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (t)، ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي ويوضح جدول (١٣) تلك النتائج.

جدول (١٣)

قيمة (t) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده للعينة ككل ن=35).

م	المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	قبلي	35	24.743	3.293	.557	14.571	24.224	34	.001
		بعدي	35	39.314	1.182	.199				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	قبلي	35	38.514	4.224	.714	23.428	30.150	34	.001
		بعدي	35	61.943	2.182	.369				
3	ارتجال التمثيل	قبلي	35	21.343	1.939	.328	16.428	53.895	34	.001
		بعدي	35	37.771	.646	.109				
4	ارتجال الإخراج المسرحي	قبلي	35	18.886	2.898	.489	17.600	33.919	34	.001
		بعدي	35	36.486	1.121	.189				
	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي	قبلي	35	103.486	7.433	1.256	72.028	48.683	34	.001
		بعدي	35	175.514	3.023	.511				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

١- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة $t=24.224$ وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (39.314) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (24.743) بفارق متوسط مقداره (14.571) وهو أكبر من 1.5.

٢- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة $t=30.150$ وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (61.943) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (38.514) بفارق متوسط مقداره (23.428) وهو أكبر من 1.5.

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة $t=53.895$ وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (36.486) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (21.343) بفارق متوسط مقداره (16.428) وهو أكبر من 1.5.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة $t=33.919$ وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (36.486) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (18.886) بفارق متوسط مقداره (17.600) وهو أكبر من 1.5.

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.001) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة $t=48.683$ وقد كانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغ (175.514) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (103.486) بفارق متوسط مقداره (72.028) وهو أكبر من 1.5.

تفسير نتيجة الفرض الخامس:

يتضح من نتيجة الفرض الخامس للبحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي وأبعاده لصالح القياس البعدي، وبحجم أثر كبير للبرنامج.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (حسين علي ٢٠١١: نجوان عباس، وفاء ماهر ٢٠٢٣) في وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

ترجع الباحثة تفسير ذلك إلى أن الملاحظين وجدوا أن الطلاب اكتسبوا مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي في مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض بمتوسط حسابي قيمته (61.943) مقابل متوسط حسابي في القياس القبلي قيمته (38.514)، مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية بمتوسط حسابي قيمته (39.314) مقابل متوسط حسابي في القياس القبلي قيمته (24.743)، مهارة ارتجال التمثيل بمتوسط حسابي قيمته (37.771) مقابل متوسط حسابي في القياس القبلي قيمته (21.343)، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي بمتوسط حسابي قيمته (36.486) مقابل متوسط حسابي في القياس القبلي قيمته (18.886)، وعلى مستوى الدرجة الكلية كان لصالح القياس البعدي بمقدار (175.514) مقابل متوسط حسابي في القياس القبلي قيمته (103.489).

مما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي موضوع البحث الحالي، حيث جاءت درجات الطلاب في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي لطلاب الإعلام التربوي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي، وبذلك تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية) ."

للتحقق من هذا الفرض ونظراً لصغر حجم العينة استخدمت الباحثة اختبار (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة وهو اختبار لا بارامترى متحرر من الشروط، ويوضح جدول (١٤) تلك النتائج .

جدول (١٤)

قيمة مان ويتني (U)، وويلكوكسون (W)، والدرجة المعيارية (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات عينتي (الذكور - الإناث) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

م	المهارة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U) مان ويتني	قيمة (W) وويلكوكسون	قيمة (Z) الدرجة المعيارية	مستوي الدلالة
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	ذكور	14	119.36	271.00	128.000	359.000	.644	.519
		إناث	21	17.10	359.00				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	ذكور	14	22.50	315.00	84.000	315.000	2.137	.033
		إناث	21	15.00	315.00				
3	ارتجال التمثيل	ذكور	14	18.82	263.50	135.500	366.500	.393	.694
		إناث	21	17.45	366.50				
4	ارتجال الإخراج المسرحي	ذكور	14	21.18	296.50	102.500	333.500	1.509	.131
		إناث	21	15.88	333.50				
	الدرجة الكلية	ذكور	14	22.75	318.50	80.500	311.500	2.243	.025
		إناث	21	14.83	311.50				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة مان ويتني (128.000)، وويلكوكسون (359.000)، وقيمة $Z = (.644)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة مان ويتني (84.000)، وويلكوكسون (315.000)، وقيمة $Z = (2.137)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة مان ويتني (135.500)، وويلكوكسون (366.500)، وقيمة $Z = (.393)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات الارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة مان ويتني (102.500)، وويلكوكسون (333.500)، وقيمة $Z = (1.509)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مان ويتني (80.500)، وويلكوكسون (311.500)، وقيمة $Z = (2.243)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

تفسير نتيجة الفرض السادس:

يتضح من نتيجة الفرض السادس للبحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

ولقد اتفقت الباحثة مع دراسات (حسين علي ٢٠١١، نجوان عباس، محمد همام ٢٠٢٣) في عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي ترجع لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

يمكن تفسير ذلك في أن الملاحظين لاحظوا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عيني الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

بالتالي يتضح تحقق صحة الفرض السادس "لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

الفرض السابع:

" لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات عيني الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض، ونظراً لصغر حجم العينة استخدمت الباحثة اختبار (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة وهو اختبار لا بارامتري متحرر من الشروط، ويوضح جدول (١٥) تلك النتائج.

جدول (١٥)

قيمة مان ويتني (U)، وويلكوكسون (W)، والدرجة المعيارية (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات عينتي (الذكور-الإناث) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

م	المهارة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U) مان ويتني	قيمة (W) وويلكوكسون	قيمة (Z) الدرجة المعيارية	مستوي الدلالة
1	ارتجال تأليف الفكرة المسرحية	ذكور	14	14.14	198.00	93.000	198.000	1.878	.060
		إناث	21	20.57	432.00				
2	ارتجال سينوغرافيا العرض	ذكور	14	19.86	278.00	121.000	352.000	885	.376
		إناث	21	16.76	352.00				
3	ارتجال التمثيل	ذكور	14	17.29	242.00	137.000	242.000	377	.706
		إناث	21	18.48	388.00				
4	ارتجال الإخراج المسرحي	ذكور	14	16.61	232.50	127.500	232.500	681	.496
		إناث	21	18.93	397.50				
	الدرجة الكلية	ذكور	14	17.21	241.00	136.000	241.000	373	.709
		إناث	21	18.52	389.00				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة مان ويتني (93.000)، وويلكوكسون (198.000)، وقيمة $Z = (1.878)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة مان ويتني (121.000)، وويلكوكسون (352.000)، وقيمة $Z = (885)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارة ارتجال تمثيل حيث بلغت قيمة مان ويتني (137.000)، وويلكوكسون (242.000)، وقيمة $Z = (377)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة مان ويتني (127.500)، وويلكوكسون (232.500)، وقيمة $Z = (681)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس القبلي لمهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مان ويتني (136.000)، وويلكوكسون (241.000)، وقيمة $Z = (373)$ ، وجميعها غير دال إحصائياً.

تفسير نتيجة الفرض السابع:

يتضح من نتيجة الفرض السابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

ولقد اتفقت الباحثة مع دراسة (حسين علي ٢٠١١؛ نجوان عباس، وفاء ماهر ٢٠٢٣) في عدم وجود فروق بين متوسطي رتب عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

يمكن تفسير ذلك في أن الملاحظين لاحظوا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية، فمتغير الجنس ليس له تأثير في القياس البعدي على اكساب مهارات الارتجال المسرحي

بالتالي يتضح تحقق صحة الفرض السابع "لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)"

الفرض الثامن:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة وهو اختبار لاباراميتري، ويوضح جدول (١٦) تلك النتائج .

جدول (١٦)

متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينتي (الذكور = ١٤، الإناث = ٢١) في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

النوع	المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ويلكوكسون	مستوي الدلالة
ذكور	ارتجال تأليف الضكورة المسرحية	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.302	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال سينوغرافيا العرض	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.301	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال التمثيل	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.309	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال الإخراج المسرحي	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.306	.001
		الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.296	.001	
	الرتب الموجبة	14	7.50	105.00	دال		
	الرتب المتساوية	0	-	-			
إناث	ارتجال الفكرة المسرحية	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.020	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال سينوغرافيا العرض	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.020	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال التمثيل	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.027	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
	ارتجال الإخراج المسرحي	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.035	.001
		الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال	
		الرتب المتساوية	0	-	-		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	0	.00	.00	4.017	.001	
	الرتب الموجبة	21	11.00	231.00	دال		
	الرتب المتساوية	0	-	-			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

أ- نتائج عينة الذكور:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة ($z=3.302$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة ($z=3.301$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة ($z=3.309$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة ($z=3.306$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ($z=3.296$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (7.50) وللقياس القبلي بلغ (صفر).

ب- نتائج عينة الإناث:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية حيث بلغت قيمة ($z=4.020$) بمستوى دلالة (0.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر).
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض حيث بلغت قيمة ($z=4.020$) بمستوى دلالة (0.001)

- وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .
- ٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال التمثيل حيث بلغت قيمة ($z=4.027$) بمستوى دلالة (٠.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة ارتجال الإخراج المسرحي حيث بلغت قيمة ($z=4.035$) بمستوى دلالة (٠.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) وللقياس القبلي بلغ (صفر) .
- ٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ($z=4.017$) بمستوى دلالة (٠.001) وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة). حيث بلغ متوسط رتب للقياس البعدي (11.00) و للقياس القبلي بلغ (صفر)

فعالية البرنامج:

فعالية البرنامج (حجم التأثير) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي ولحساب ذلك استخدمت الباحثة حجم التأثير للاختبارات اللابارامترية باستخدام معادلة مربع ايتا (η^2) كما في جدول (١٧) .

جدول (١٧)

فعالية البرنامج (حجم التأثير) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)

م	النوع	المهارة	القياس	العدد	قيمة (Z) ويلكوكسون	حجم التأثير	الترتيب	مستوى التأثير
1	ذكور	ارتجال الفكرة المسرحية	القبلي	14	3.302	.6240 (62.40%)	3	كبير
			البعدي					
		ارتجال سينوغرافيا العرض	القبلي	14	3.301	.6238 (62.38%)	4	كبير
			البعدي					
3		ارتجال التمثيل	القبلي	14	3.309	.6253 (62.53%)	1	كبير
			البعدي					
4		ارتجال الإخراج المسرحي	القبلي	14	3.306	.6248 (62.48%)	2	كبير
			البعدي					
		الدرجة الكلية	القبلي	14	3.296	.6229 (62.29%)	-	كبير
			البعدي					
1	إناث	ارتجال الفكرة المسرحية	القبلي	21	4.020	.7597 (75.97%)	2.5	كبير
			البعدي					
		ارتجال سينوغرافيا العرض	القبلي	21	4.020	.7597 (75.975%)	2.5	كبير
			البعدي					
3		ارتجال التمثيل	القبلي	21	4.027	.6710 (67.10%)	4	كبير
			البعدي					
4		ارتجال الإخراج المسرحي	القبلي	21	4.035	.7625 (76.25%)	1	كبير
			البعدي					
		الدرجة الكلية	القبلي	21	4.017	.7591 (75.91%)	-	كبير
			البعدي					

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج في إكساب مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الذكور جاءت مهارة ارتجال التمثيل في الترتيب الأول، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي في الترتيب الثاني، مهارة ارتجال الفكرة المسرحية في الترتيب الثالث، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض في الترتيب الرابع، وعلى مستوى الإناث جاءت مهارة ارتجال الإخراج المسرحي في الترتيب الأول، مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية في الترتيب الثاني، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض في الترتيب الثالث، مهارة ارتجال التمثيل في الترتيب الرابع.

وبمراجعة الجدول نجد أن حجم التأثير كان أكبر عند الإناث فالإناث اكتسبوا مهارة ارتجال تأليف الفكرة المسرحية بنسبة (75.97%) مقابل (62.40%) عند الذكور، مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض المسرحي بنسبة (75.97%) مقابل (62.38%) عند الذكور، مهارة ارتجال التمثيل بنسبة (67.10%) مقابل (62.53%) عند الذكور، مهارة ارتجال الإخراج المسرحي بنسبة (76.25%) مقابل (62.48%) عند الذكور، وكان حجم التأثير بالنسبة للإناث في اكتساب مهارات الارتجال المسرحي على مستوى الدرجة الكلية أعلى بنسبة (75.91%) مقابل (62.29%) عند الذكور.

تفسير نتيجة الفرض الثامن:

يتضح من نتيجة الفرض الثامن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية)، عند مستوي دلالة (0.001)، وبحجم تأثير كبير تراوح ما بين (62.38% - 76.25%) وهذا يدل على أن نسبة التباين في المتغير التابع (مهارات الارتجال المسرحي) كبيرة على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

ولقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات ومنها دراسة (مرودة الحسيني، محمد توفيق، ٢٠٠٦؛ Kevin P. Boesen, 2009) في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة الملاحظة، وفاعلية البرنامج في اكتساب المهارات.

ووفقاً لحجم تأثير البرنامج واكتساب مهارات الارتجال المسرحي لاحظ الملاحظين أن الطلاب اكتسبوا مهارات الارتجال المسرحي بحجم تأثير كبير لكن لصالح الإناث حيث جاءت مهارة ارتجال الإخراج المسرحي في الترتيب الأول لدى الإناث، يليها مهارة ارتجال الفكرة المسرحية في الترتيب الثاني، ومهارة ارتجال التمثيل في الترتيب الثالث، ثم مهارة ارتجال سينوغرافيا العرض في الترتيب الرابع، وهذا يدل على أن البرنامج له تأثير في إكساب الإناث مهارات الارتجال المسرحي وجاء بنسبة عالية بلغت (76.41%)، وهي نسبة عالية تدل على فعالية البرنامج في إكساب مهارات الارتجال المسرحي للإناث.

ومن خلال الملاحظة يتضح تحقق الفرض الثامن حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي (بأبعاده ودرجته الكلية).

ملخص نتائج البحث:

١- تحقق صحة الفرض الأول كلياً حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي لصالح القياس البعدي.

- ٢- تحقق صحة الفرض الثاني كلياً حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي .
- ٣- تحقق صحة الفرض الثالث كلياً حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الارتجال المسرحي .
- ٤- تحقق صحة الفرض الرابع كلياً حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لمقياس مهارات الارتجال المسرحي.
- ٥- تحقق صحة الفرض الخامس كلياً حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي لصالح القياس البعدي.
- ٦- تحقق صحة الفرض السادس كلياً حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي .
- ٧- تحقق صحة الفرض السابع كلياً حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينتي الذكور والإناث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي.
- ٨- تحقق صحة الفرض الثامن كلياً حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي لعينتي الذكور والإناث لبطاقة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي.

توصيات البحث:

- ١- إضافة مادة الإرتجال المسرحي للألحة المقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لطلاب الإعلام التربوي.
- ٢- عمل مقابلات تخصصية للطلاب قبل دخول قسم الإعلام التربوي.
- ٣- إجراء دورات تدريبية وورش عمل عن الارتجال ومهاراته وتقنياته المختلفة وطرق تعلمه لطلاب الإعلام التربوي.
- ٤- ضرورة إعداد برامج تدريبية تستند إلى الأنشطة الدرامية وتطبيقها على فئات عمرية أخرى.
- ٥- على المهتمين أو القائمين على أمر المسرح والنشاط الثقافي تشجيع مثل هذه الأبحاث لأنها تلعب دور كبير في تطوير العروض المسرحية.
- ٦- ينبغي ضرورة عمل مهرجانات لوعي الطلاب بأهمية الارتجال المهني والأنواع المختلفة منه والاستفادة من إمكاناته في تقييم وإدارة المنهج الدراسي وهذا ما يتفق مع دراسة (Helga Aadland, & et al, (2017).

مقترحات البحث:

- ١- دراسة عن الأنشطة الدرامية ودورها في تنمية مهارات أخرى (الكتابة المسرحية- المهارات الحياتية- المهارات الأدائية الجسدية).

- ٢- دراسة عن مهارات الارتجال المسرحي والحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٣- دراسة عن مهارات الارتجال المسرحي وأهمية إكسابها للطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة (الإبتدائية- الإعدادية- الثانوية).

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

أ- الرسائل العلمية :

- ١- غيداء عبد الله الجبالي،"فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- ٢- فاطمة حسن قابل، "برنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدي طفل الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- ٣- فاطمة سليمان الناجدي،"فعالية الدراما القصصية في تنمية بعض مظاهر السلوك الايجابي لدي طفل الروضة الكويتي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠٠٩.
- ٤- مروة الحسيني، محمد توفيق،"فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٥- هند البقمي،" فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدي طفل الروضة بالعاصمة المقدسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٢.

ب- الكتب

- ١- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل،"معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص٢٤.
- ٢- جبران مسعود،" الرائد معجم لغوي عصري"، ط ٧، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧.
- ٣- جمال محمد النواصرة،"أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل"، عمان: دارالحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٩٤.
- ٤- حسن شحاتة، زينب الجمل،" معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط ١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
- ٥- رويحي البعلبكي،"قاموس المورد"، بيروت، لبنان: دار الحكم للملايين، ١٩٩٣، ص٧.
- ٦- روبرت لوي،"الارتجال كسب الناس والجماعات بالعنفوية"، الطبعة العربية الأولى، ترجمة عبد الإله الملاح، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠١.
- ٧- راندا مصطفى الديب،" قصص وحكايات الأطفال"، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٦، ص٩.
- ٨- زينب محمد عبدالمنعم،"مسرح ودراما الطفل"، ط ١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧.
- ٩- علي مصطفى العليمات،"مسرح ودراما الطفل"، ط ١، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١٢٢.

أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الارتجال المسرحي

- ١٠- فاطمة عبد الرؤوف، "مسرح ودراما الطفل"، الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٤، ص ٢٥٢.
- ١١- ماري إلياس وحنان قصاب، "المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض"، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٩٦.
- ١٢- منال محمد محروس، "استخدام تكنيك لعب الدور وتنمية دافعية الإنجاز"، كفرالشيخ: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ٣٥.
- ١٣- نجلاء محمد أحمد، "دراما ومسرح الطفل"، الاسكندرية، القاهرة: ماهي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٢٨.

ج- دوريات علمية:

- ١- أحمد حسين محمد حسن، "فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة"، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة، العدد (٤)، ٢٠١٧.
- ٢- أمجد محمد، رمزي فتحي، "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة مادة الدراما والمسرح في التعليم"، مجلة العلوم التربوية، مج(٤٧)، ع(١)، كلية السلط للعلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، ٢٠٢٠. البحث متاح علي:

<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/1704>

- ٣- ايمان سعد، "برنامج أنشطة درامية لتنمية بعض مهارات قبول الآخر وخفض اشكال التنمر لدي الأطفال المدمجين"، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج(١٦)، ع(٤)، ج(١) كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، اكتوبر، ٢٠٢٠. متاح علي:

https://jkfb.journals.ekb.eg/article_224131.html

- ٤- صباح علي سليمان، "أثر الارتجال في تنمية اللغة العربية"، مجلة أداب الفراهيدي، العدد(١٦) أيلول، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣. البحث متاح علي:

http://logawiat.com/ar/articles/book_research/803b606a0fc3688106d3

- ٥- منى عبد المقصود عبدالعزيز، "الارتجال المسرحي بين عروض التعبير الحركي ومسرح المهوورين"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، المنوفية، العدد (١٢) أكتوبر، ٢٠١٧. متاح علي:

<https://repository.sustech.edu/handle/123456789/20971>

- ٦- ناطق سعيد الحلاق، "اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الأنشطة الدرامية في التعليم الابتدائي"، مجلة كلية التربية الأساسية، مج (٢٣)، ع(٩٧)، العراق، ٢٠١٧.

- ٧- نجوان عباس محمد، وفاء ماهر عطية، "برنامج قائم على اللوجودراما لتنمية مهارات التمثيل وخفض حدة الإلكتسيثميا لدى طفل الروضة"، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، بورسعيد، مج(٢٩)، ع(١)، ٢٠٢٣.

د- نشرات ومقالات:

١- جميل حمداوي، "الممثل المرتجل في نظرية المرتجلات"، مؤسسة المثقف العربي، صحيفة المثقف الإلكترونية، العدد ٢١٠١، سدني، ٢٠١٢.

(2)<https://www.arabicnadwah.com/articles/irtigal-hamadaoui.htm>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Ari Hoffman, Brynn Utley, Dan Ciccarone, "Improving medical student communication skills through improvisational theatre" medical education journal , First published: 11 April 2008. Full publication history, Cited by (CrossRef

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1365-2923.2008.03077.x>

2-Elaldi, S. & Yerliyurt, N. The Efficacy of Drama in Field Experience: A Qualitative Study Using Maxqda Journal of Education and Learning, 6(1).2016,P. 10-26.

3-Fabio, T Drama techniques to enhance speaking skills and motivation in the EFL secondary classroom Unpublished master's thesis, Complutense University of Madrid. Retrieved April 19, 2017 from <http://eprints.uem.es/32553>.2015.

4-Helga Aadland, & et al, "Towards a typology of improvisation as a professional teaching skill: Implications for pre-service teacher education programmes", Cogent Education, Volume 4, Issue, 1 ,Published online: 08 Mar 2017.

5-Kalidas, C. Dramatic activities: a tool for learning. Social and Behavioral Sciences, 123 (2014), 444-449.

6-Kevin P. Boesen, Richard N. Herrier, David A. Apgar, and Rebekah M. Jackowski Improvisational Exercises to(1) Improve Pharmacy Students' Professional Communication skills. American Journal of pharmaceutical Education: volume 73,Issue2, Article 35, The University of Arizona College of Pharmacy, 2009

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2690892>

7-Tapio Toivanen, Kauko Komulainen, Heikki Ruismäki, "Drama education and improvisation as a resource of teacher student's creativity", Social and Behavioral Sciences 12,2011, pp 60–69.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042811001005>.

The Effect of a Training Program Based on Dramatic Activities in Developing Theatrical Improvisation Skills for Students of Educational Media- a Quasi-Experimental study

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of a training program based on dramatic activities in developing theatrical improvisation skills in its various dimensions represented in the skill of (improvisation of theatrical idea composition, improvisation of acting, improvisation of theatrical directing, improvisation of theatrical scenography) for educational media students. It relied on the experimental method, the single-group method, and the sample consisted of (35) male and female students from educational media students. The program was implemented during the period from (October 15, 2023 to December 10, 2023). The research used (theatrical improvisation skills scale - theatrical improvisation skills observation card - a training program based on dramatic activities in developing theatrical improvisation skills). The research reached a set of results, the most important of which are:

There were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements of the theatrical improvisation skills scale (with its dimensions and total score) in favor of the post-measurement. There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the male and female samples in the pre-measurement of the theatrical improvisation skills scale (with its dimensions and total score). There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the male and female samples in the post-measurement of the theatrical improvisation skills scale (with its dimensions and total score), as the value of (Z) was not significant at a significance level of (0.05:0), meaning that males and females benefited equally from the theatrical program to develop theatrical improvisation skills for educational media students. There were statistically significant differences between the average ranks of the pre- and post-measurements of the male and female samples of the theatrical improvisation skills scale (with its dimensions and total score).

There were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements of the theatrical improvisation skills observation card (in its dimensions and total score) in favor of the post-measurement. There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the male and female samples in the pre-measurement of the theatrical improvisation skills observation card (in its dimensions and total score). There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the male and female samples in the post-measurement of the theatrical improvisation skills observation card (in its dimensions and total score). There were statistically significant differences between the average ranks of the pre- and post-measurements of the male and female samples of the theatrical improvisation skills observation card (in its dimensions and total score).